جولة حول الدولة

احتلت حركة ضباط البوليس مكان الاهتمام عند الجميع ... فلاول مرة في تاريخ مصر يضرب ضباط البوليس . ويعتصمون بناديهم ويخرجون فى مظاهرة تهتف بسقوط النقراشى ، وحياة النحاس ، ولاول مرة يتحرج الموقف بين البوليس والحكومة الى حد تدخل الجيش ، وتبادل اطلاق النار بين رجال الجيش ورجال البوليس . وتبادل القتلى والجرحى بين الفريقين .

وكان هناك اعتقاد ان الحكومة تستطيع ان تتلافى خطورة الحالة لو انها اتخذت اجراء سريعا مساء يوم الاحد ولكن الذى حدث أن وزير الداخلية اجتمع فى مكتبه بكبار المسئولين ولبث الاجتماع الى الساعة الثانية صباحا ، وظل الضباط فى ناديهم : دون اى اتصال للتفاهم ، وبدون أى اجراء .

وذهب خشبة باشا واحمد عبد الغفار باشا وعلى عبد الرازق بك الى وزارة الداخلية فى منتصف الليل ، وقابلوا النقراشى باشا ، واشيع ان دولته استدعاهم بوصفهم ممثلين لحزب الاحرار فى الحكومة ، وانه عرض عليهم قرارا خطيرا ليرى ما اذا كانوا يقرون هذا القرار .

والحقيقة ان الوزراء الاحرار حضروا من تلقاء انفسهم من باب السؤال عن آخر الاخبار !

وقد كانوا مع زملائهم الوزراء السعديين يتناولون طعام العشاء على مائدة نجيب اسكندر باشا بناء على دعوة سابقة . وفى أثناء العشاء قال أحد الوزراء السعديين أليس من الواجب أن نكون الآن بجانب النقراشى باشا فى وزارة الداخلية ؟

فقال عبد الغفار باشا : لقد عرضت عليه هذه الفكرة عقب اجتماع مجلس الوزراء فلم يوافق عليها

وقال على بك عبد الرازق عند ما ننتهى من العشاء نمر بوزارة الداخلية لنعرف آخر الاخبار .. وقد كان !

لماذا اجتمع الوزراء الاحرار عند النقراشى باشا ليلا – شروط الالتحاق بالجامعة – الحرب .. وهل هى على الابواب:

وقد كان للحوادث التى وقعت فى القاهرة والاسكندرية وخصوصا الاسكندرية – كان لهذه الحوادث تأثير مؤلم عند الجهات المسئولة وكان قد اقترح على النقراشى باشا مساء يوم الاحد أن يحاصر نادى الضباط ولكنه رفض أن تبدأ الحكومة بأية حركة عدوان

وقد بحث الوزراء فى اجتماعهم الاخير فى حوادث بعض طلبة جامعة فاروق بالاسكندرية . وقال وزير العدل : انه لم يحدث قبل اليوم ان سارت مظاهرة احتجاجا على حكم اصدره القضاء وهذه علامة خطيرة ينبغى تلافيها بكل حزم وصرامة

وقال احد الوزراء ان هذه الحوادث تحتم علينا اعادة النظر فى شروط الالتحاق بالجامعات بحيث لا تفتح ابوابها الا للممتازين ... ولكن الوزراء لم يوافقوا على هذا الراى فعاد الوزير وقال : انا اقصد بالممتازين الطلبة المجتهدين فى دروسهم . لان هؤلاء يعز عليهم ان يضيعوا اوقاتهم فى المظاهرات .

●

ولا يزال حديث الحرب يشغل المسئولين . فان الحوادث الدولية تنذر باحتمال وقوع الحرب قريبا جدا بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية .

وقد سألت « آخر ساعة » معالى خشبة باشا وزير الخارجية عن رأيه فى الحالة الدولية فقال انها خطيرة ولكنه اضاف الى ذلك انه شخصيا يعتقد ان الامور ستظل تنذر بوقوع الحرب فترة طويلة ... اما الحرب نفسها فانه يعتقد انها لن تقع الآن !

وقال لنا معالى عبد المجيد صالح باشا وزير الاشغال : ان شعوره الخاص يقول له ان الحرب ليست على الابواب ...

قلنا : ولكن الحوادث تقول انها على الابواب !

فقال معاليه : انتم احرار فى أن تصدقوا شعورى الخاص ، أو تصدقوا الحوادث !



● اهتمت الحكومة بمراقبة نشاط حسن رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية السابق ومحمود غزالى بك مدير الامن العام السابق طول الاسبوع الماضى

وكلاهما اخرجه النقراشى باشا من منصبه

* * *

● كانت حركات سير والتر سمارت الوزير البريطانى السابق موضع اهتمام المسئولين فى الايام الماضية . ويقول المستر سمارت انه يمضى بعض الوقت فى عزبة صهره الدكتور فارس نمر باشا والبعض الآخر فى بيته بشاطئ نورماندیا بفرنسا

* * *

● ستسافر جلالة الملكة نازلى والاميرتان فايقة وفتحية الى الولايات الجنوبية الامريكية لتمضية بضعة اسابيع

* * *

● شاع فى الاسبوع الماضى ان صدقى باشا هو المرشح لرياسة الوزارة فى حالة خروج النقراشى باشا .

وقيل فى مزاياه انه رجل قوى

● قال النقراشى باشا انه كان مستعدا ان يخرج من الوزارة لو كان فى ذلك حل لازمة البوليس ولكنه يعلم ان خروجه معناه ان يصبح البوليس هو مصدر السلطات !

* * *

● هتف عدد قليل – ثلاثة او اربعة – من ضباط البوليس بحياة النحاس باشا . وقد كان لهذا الهتاف اسوأ الاثر

* * *

● كان احد كبار موظفى وزارة الداخلية يقول لرئيس الوزراء ان حركة ضباط البوليس يمكن حلها كما يعصر الانسان ليمونة !

وقد كاد هذا الراى يؤدى الى « عصر » الموظف الكبير !

* * *

● فى اجتماع مجلس الوزراء مساء يوم الاثنين اثنى النقراشى باشا والوزراء على المجهود الذى قام به حيدر باشا ورجال الجيش فى سبيل استتباب الامن وقال احد الوزراء لقد اثبت الجيش من الوطنية والكفاية وتقدير المسئولية ما ينبغى ان ننصف رجاله ضباطا وجنودا بلا قيد ولا شرط



« طلب عبود باشا تخفيض أسعار قصب السكر »
« حسين سرى باشا – يناجى قصب بدلة الرياسة »

يا شعر حور – ياقصب – وبيدهم فتلوك
يا عز تبر المناجم وانتظم فى سلوك
يا اللى الذهب أصل أمك ياقصب وأبوك
ياغالى – لا كالقصب إياه بتاع « إدفو »
بل غالى ... رمش العيون عبده وله مملوك !!

ياغالى ... ياسالى ... ياهاجرنى ست سنين
ياسابى ... ياآبى ... حتى تقول أشوفك فين
ياقاسى ... ياناسى ... حى إسم كل حسين
لا « سرى » عاجبك ولا « هيكل » ولا غيره
ما تقول لى مين قسى قلبك ع الحبايب مين ؟؟

أنا نفسى فيك ياقصب ... إمتى ح ترخص لى ؟
أنا نفسى فيك ... ياعيار البندق الأصلى
ياراخى عنى النظر ... عنى وعن وصلى
وماشى فى السوق بربع العين تغازلنى
أجرى وراك ياقصب فى السوق تقمص لى !!

بخت القصب كله يرخص لجل عين عبود
بخت القصب كله ... كله يصير بنكله العود
بخت اللى يطلب قصب يلقى القصب موجود
وأبات وأصبح ، وأقفل عينى وأفتحها
ألقاك ياسيد القصب فوق القفا مشدود !!

علاف « آخر ساعه »
طبع بمطابع دار « اخبار اليوم »



احكى لى !.. وبعدين ؟!
(جين تيرنى)



تفتكر اقدر اصدقك ؟
(للرسام العالمى دافيد رايت)

كل الأخبار

زار جلالة الملك امس قشلاق قصر النيل ثم زار جلالته قيادة البوليس الحربى فى تكنات باب الحديد ، ثم توجه جلالته الى وزارة الدفاع وامضى نصف ساعة فى مكتب محمد حيدر باشا وزير الدفاع

القصر

● تستقبل صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية كريمة جلالة الملك العام الذى من عمرها اليوم

الدولة

● احتج وزير الصحة على التعديلات التى ادخلتها اللجنة المالية بمجلس النواب على مشروع ميزانية وزارة الصحة

● دل بحث اللجنة المالية لمجلس النواب على ان ادارة البلديات تقوم بتنفيذ ٣٥ مشروعا من المشروعات الكبرى الخاصة باقامة المستشفيات وعمليات المياه وغيرها دون ان يكون لديها مهندس يشرف على اعمال المقاولين فقررت انشاء مراقبة هندسية لهذا الغرض وادرجت لها المال اللازم

● تقرر تجديد عقد سعادة مصطفى فهمى باشا مدير بلدية الاسكندرية لمدة سنة وقد انتهت مدة عقده السابق فى ١ ابريل

● اقترح تجديد عقد استخدام محمود كدا باشا مدير مصلحة السجون لمدة سنة

● تقرر ان يعزز القومسيون الطبى العام باشا، درجات خاصة لاطبائه بدلا من انتدابهم من الوزارات والمصالح الاخرى ومد هذا القومسيون بعناصر طبية قوية حتى يقوم بعمله على اكمل وجه

● اتفقت اللجنة المالية بمجلس النواب مع دولة وزير المالية على زيادة المصروفات فى ميزانية الدولة بمقدار مليونى جنيه لادخال التعديلات التى ترى اللجنة ادخالها لتنفيذ المشروعات الحيوية وغير ذلك

● اعتمد ٤٠٠ الف جنيه لتعميم عمليات المياه الصغيرة فى القرى وقد طالبت مصلحة الشئون القروية ان يكون هذا الاعتماد تحت تصرفها

● يسافر عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن الى مقر منصبه مساء اليوم

المجتمع

● يتم النقراشى باشا سن الستين يوم ١٦ ابريل الحالى ويتم عبد الحميد بدر باشا سن الخمسين يوم ١٣ ابريل

● قال لنا محمود حسن باشا سفير مصر السابق فى واشنطون انه كتب مذكراته وانها تحتوى على مسائل على جانب كبير من الاهمية وانه سيعين الوقت قريبا لنشر الكثير منها

● مما يلفت النظر فى العريش ان بيت المحافظ هناك محاط بحديقة مساحتها ١٣ فدانا وقد كان مخصصا فى الماضى للمحافظ الانجليزى واصبح يشغله الآن بالطبع المحافظ المصرى

● تقرر انشاء محطة ترام تجاه فندق سان استفانو برمل الاسكندرية وقد قدرت التكاليف اللازمة لاقامتها بمبلغ ٢٢٠٠ جنيه

● راهن سعادة احمد صديق باشا ـ وقد عاد من اوروبا اخيرا وتعرف حقيقة الاحوال هناك ـ راهن احد اصدقائه على ان الحرب لن تقع فى السنوات القادمة

● وقال سعادة صديق باشا انه يتوقع ان تسفر انتخابات ايطاليا عن حصول الشيوعيين على مالا يزيد على ٣٥ ٪ من مجموع الاصوات وان الاحزاب الاخرى من ديمقراطيين وكاثوليكيين وغيرهم ستكون كتلتهم الغالبة كما هو الحال فى

العروبة

● اقام الامير سيف الاسلام عبد مادبة غداء للصحفيين المصريين دعا اليها عددا كبيرا من المشتغلين بالشئون العربية وقد حضر المادبة نحو ٤٠٠ شخص

● قابل امس السيد صالح جبر رئيس الوزارة العراقية السابق عبد الرحمن عزام باشا فى مكتبه بالجامعة العربية

● بدا اعوان الصهيونية حملة واسعة النطاق بين مندوبى الدول الـ ٢١ المجتمعين فى مؤتمر بوجوتا عاصمة كولومبيا

النحاس باشا يروى ..

حادث القنبلتين

روى النحاس باشا للمحققين فى حادثة القاء القنبلتين على بيته انه استيقظ عند ماسمع الانفجار ولكنه شخصيا لم ينزعج وان كان من فى البيت قد انزعجوا واتصلوا بفؤاد سراج الدين باشا بالتليفون ليبلغ الجهات المختصة

وقال رفعته انه قرر ان يواصل النوم ولكن صاحبة العصمة السيدة حرمه كانت تدخل عليه بين كل دقيقة واخرى لتخبره عن لوح زجاج اتضح انه كسر وعن شظايا .. وعن .. وعن .. الى آخر التفصيلات التى يمكن ان يتحدث بها الناس فى مثل هذه الحوادث . ثم قال :

ـ وفى الآخر قلتلهم خلاص بقى .. سيبونى انام ...

وخرجت وقمت فاقفلت باب حجرتى .

عسكرى المرور الذى حاول بعض ضباط البوليس صدمه فى الاسبوع الماضى

● لا صحة لما نشرته بعض الصحف من ان الدكتور يوسف رشاد كان مجتمعا بوزير الدفاع فى اثناء حوادث البوليس

● رؤى معاونة لفلسطين فى دفاعها تحويل جزء من التبرعات التى جمعت فى مصر لمساعدتها الى العملات الصعبة كالدولار والفرنك البلجيكى او السويسرى حتى يمكن شراء ما تحتاج اليه فلسطين بهذه العملات

● قال لنا السيد على المؤيد ان الامام احمد ملك اليمن يطوف الآن بالمقاطعات فى زيارة خاصة قبل ان يدخل صنعاء ، وقد وصل الامام الى مقاطعة « تعز » فى جنوب اليمن .

حكمة الساعة

جا النحاس يفرح .. مالقاش له مطرح !

((آخر ساعة))

المواصلات

● رؤى توسيع شارع الخديو اسماعيل تجاه وزارة الخارجية بحيث يكون عرضه ثلاثين مترا وسيقام حائط ساند لهذا الشارع لان مستواه يرتفع عن مستوى ارض الميدان

تعتقد الدوائر الرسمية المسئولة ان يوم الاثنين الماضى كان يوما حاسما فى تاريخ مصر فقد استغلت اكثر من هيئة ، واكثر من حزب واكثر من دولة ... حركة ضباط البوليس ، وصبغت الحركة بلون فوضوى فاقع .. وكانت تدبيرات احدى الجهات قد اتخذت لتوسيع نطاق النهب والسلب والاعتداء على الاجانب فى القاهرة والاسكندرية ، وقد نجحت بعض هذه التدبيرات لفترة قصيرة فى الاسكندرية

استفتاء الشعب !

قال كبير مسئول :

لقد ظهر من حركة البوليس مقدار نفوذ النحاس باشا فى الشعب ، فان المجهود الكبير الذى بذله فى هذه الحركة قد اسفر عن هتاف بضعة ضباط باسمه .. عن قيام مظاهرات صبيانية مأجورة ليس الا !

وقال الكبير : ان ما حدث يعد استفتاء للشعب ، وهو استفتاء تدخل فيه البوليس لمصلحة النحاس باشا ضد الحكومة !

واضاف الكبير المذكور الى ذلك قائلا :

ان الفرصة التى اتيحت لاحداث الثورة وما هو اكثر من الثورة يوم الاثنين الماضى ، لا يمكن ان يتاح مثلها . فاذا كانت هذه الفرصة قد افلتت من ايدى الوفديين فيمكن ان يقال ان جميع الفرص قد افلتت من ايديهم

أسرار ..

وترى هذه الدوائر انه لو قدر النجاح لتلك التدبيرات لواجهت البلاد احداثا خطيرة جدا

وقيل ان هناك من كان يتوقع من بريطانيا ان تنتهز هذه الفرصة لاتخاذ اجراء تعسفى باسم المحافظة على ارواح الاجانب ولقد كان هذا الشعور هو الذى الهب حمية الجيش المصرى ، والذى جعل كثيرين من الذين لا يحبون النقراشى باشا يتمنون له النجاح فى حركته ...

●

اجتمع فريق من اعضاء الوفد فى دار رفعة النحاس باشا يوم الاثنين الماضى ، وقد تشاور المجتمعون فى الطريقة التى يستغلون بها حركة الضباط وتقرر تنظيم مظاهرات ليلية فى القاهرة وقد قمعت هذه المظاهرات فى الحال

●

قال النحاس باشا مساء يوم الاثنين لبعض اخصائه :

انظروا عدالة الله .. ان الذين تخلوا عنى وحاربونى ، وعملوا على اخراجى من الوزارة هم الذين يساعدوننا الآن !!

وقد ذكر على سبيل المثال مكرم باشا ومحمود غزالى بك والاستاذ عبد الحميد عبد الحق ولا ندرى لماذا ذكر رفعته

التضامن بين الوزراء

سئل احمد عبد الغفار باشا عما اذا كان هناك خلاف بين الوزراء الاحرار ودولة النقراشى باشا فقال :

ان التضامن تام بيننا جميعا وخصوصا فى هذه الايام .. وكل منا مستعد ان يفدى الآخر برقبته . وقد اظهر النقراشى باشا بصبره وجلده وتعرضه للخطر انه رجل لا يعرف الا الواجب ولا شىء غير الواجب

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بالذات !!

●

يشتغل رفعة على ماهر باشا فى هذه الايام بتاليف حزب سياسى ، ولم يحدد رفعته اهداف الحزب حتى الان ، وقد عرض على الشيخ المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ان ينضم الى عضوية الحزب

والمفهوم ان الحزب المذكور سيضم اعضاء جبهة مصر ، وبعض السياسيين المستقلين

●

تلقت وزارة الداخلية مساء يوم الاثنين اشارة رسمية من ضابط الاتصال فى القنال سجل فيها ان القيادة البريطانية سالته عما اتخذته الحكومة من اجراءات لصيانة الامن بالنسبة للجنود المعسكرين .

وقالت : ان الجنود قلقون على حياة عائلاتهم .

● وصلت الى ميناء الاسكندرية ٢٠ قاطرة جديدة كانت السكك الحديدية المصرية قد اوصت على استيرادها من كندا وستستخدم هذه القاطرات على الخطوط الرئيسية وسيؤدى استخدامها الى تقصير مسافات السفر

حوادث

● قلب بعض الشاغبين امس مركبتين من مركبات الترام امام كلية الطب وحاولوا احراقهما فمنعهم طلبة الطب من ذلك .. وقد قال هؤلاء الطلبة لقوات البوليس انهم يأسفون على ما حدث . واشتركوا مع الجنود فى اعادة المركبات الى مكانها على القضبان .

● قال بعض ضباط البوليس الذين كانوا معتصمين بالنادى وخرجوا منه امس انهم خدعوا فى كثير من الانباء ـ ويقول المتصلون بالنقراشى باشا انه خدع ايضا فى كثير من الانباء التى سبقت يوم الاضراب

الفنون

● يقول العليمون ان منيرة المهدية ظهرت على المسرح لاول مرة سنة ١٩٠٨ وكان يكتب فى الاعلانات انها اول ممثلة مصرية لان الممثلات اللائى سبقنها كن سوريات

● تقول السيدة منيرة المهدية انها كانت سبب ظهور عبد الوهاب حينما مثل معها رواية كليوباتره . وقد مثلت ايضا مع صالح عبد الحى رواية توسكا

● كانت الحفلة التى اذاعتها ام كلثوم مساء الخميس الماضى آخر اذاعتها فى هذا الموسم . وستختم الموسم بحفلة النادى الاهلى السنوية

● استأنف المصور عبده نصر الحكم الذى صدر بحبسه ثلاثة اشهر مع النفاذ وذلك بسبب صدمه طفلة فى الطريق

● شفى محمد عبد الوهاب من الانفلونزا التى الزمته الفراش طوال الاسبوع الماضى

● ما زال الشيخ زكريا احمد معتكفا فى بيته بناء على مشورة الاطباء

● اسفت الدوائر الفنية للمرض المفاجىء الذى اصيب به الاستاذ بشاره واكيم منذ ايام وقد منعه المرض من التحرك

صدى حوادث البوليس فى لندن

لندن فى ٦ ـ لمراسل آخر ساعة :

اهتمت الدوائر السياسية هنا بانباء الاضطرابات التى وقعت امس فى الاسكندرية ، وقد ابدت هذه الدوائر اعجابها بالحزم الذى عالج به النقراشى باشا الموقف الخطير هناك ، وقالت انه كان يجب ان تتدخل قوات الجيش قبل تحرج الحالة .

وتعتقد الدوائر السياسية الانجليزية ان الوزارة المصرية لا تدرك تماما خطر العناصر الشيوعية الموجودة بين سكان القاهرة والاسكندرية والتى تنتهز فرصة الاضطرابات لخدمة اغراضها الخاصة .. ؟



من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

الشيوعية دين جديد !..

بدأ الرأى العام يهتم بمكافحة الشيوعية بعد أن أدرك مدى انتشارها فى مصر، وخصوصا بين طبقات الشباب ، وقام كل يقترح العلاج ، ويكاد يكون هناك اجماع فى الرأى على أن علاج الشيوعية أو مكافحتها انما هو فى فرض الضرائب التصاعدية ، ورفع مستوى المعيشة بين طبقات العمال وتيسير التعليم على المعوزين ، وفتح أبواب المدارس مجانا للفقراء ، ووضع حد أعلى للارباح وللملكية الى آخر مايصفونه من أسباب العلاج .

وأحب أن أقول لحضرات هؤلاء أن مستوى معيشة العامل فى السويد وهولاندا وسويسرا أرفع منه عن أى بلد آخر فى العالم ، وان العامل فى سويسرا مثلا يتمتع فى معيشته بما لايتمتع به موظف الدرجة الثالثة فى مصر ، ومع ذلك فان هناك أحزابا شيوعية بين العمال فى السويد وهولنده وسويسرا ...

بل فى مدينة زيوريخ بالذات ، وهى أكبر مدينة صناعية فى سويسرا ، يوجد أكبر عدد من العمال الشيوعيين !.. وهم – كما قلت – يتمتعون بمستوى معيشة أرفع بكثير من مستوى معيشة كبار الموظفين فى مصر !..

وان فى فرنسا وانجلترا ضرائب تصاعدية بلغت حد الارهاق ، ومع ذلك فان فى فرنسا أكبر حزب شيوعى فى أوربا .

وفى انجلترا يوجد حد اعلى للأرباح ، بل ان الدولة هناك تستولى – اذا جاوزت الأرباح حدا معينا – على ٩٥ قرشا من كل مائة قرش ، وتترك لصاحب رأس المال خمسة قروش فقط من الأرباح !..

ولكن هذا لم يمنع من قيام حزب شيوعى فى انجلترا !..

ليست الشيوعية وانتشارها اذن نتيجة للعوز والفقر والحاجة ، لأن العوز والفقر والحرمان انما هى «بيئة واحدة» من البيئات العديدة أو الحقول العديدة التى تنمو فيها الشيوعية وتترعرع .

ولكى أقرب المسألة الى اذهان القراء أقول ان الشيوعى لايقول : « أنا جائع » وانما يقول : « أنت أيها الغنى تاكل أكثر مما يجب !»

هو اذن يقولها حتى ولو لم يكن جائعا أو محروما !..

والعامل الشيوعى لايقول : « اعطنى حقى من الأجر والمكافأة » ولكنه يقول : « لماذا يستحوذ صاحب رأس المال على معظم الأرباح ؟.. »

وهو اذن يقولها حتى ولو كان يتناول – كما هو الحال فى فرنسا والسويد وسويسرا الخ – اجرا طيبا وعاليا على عمله !..

أى انه لايطالب بما يكفيه ... ولكنه يطالب بحرمان الآخرين مما يزيد على حاجتهم !..

ثم اسال القراء أن يتساءلوا معى : « هل مسيو كوربيل صاحب المكتبة ، والذى قالت عنه صحف انه نصف مليونير ، وقال آخرون انه ابن ثرى كبير ... هل حضرته اذا صحت تهمة الشيوعية الموجهة اليه من الفقراء والمحتاجين والمحرومين ؟.. »

وهل الآنسة أنجى أفلاطون سليلة البيت الأصيل والناشئة فى ترف العز والسعة ، والتى قالت لها السيدة أمها أمام المحقق : « أنت تملكين ٤٠ فستانا » ، هل الآنسة أنجى هذه – اذا صدق الاتهام – من المعوزات اللاتى يصح فى علاجهن فرض الضرائب التصاعدية ورفع مستوى المعيشة وعدد الفساتين من ٤٠ الى ٤٠٠ ؟!

أعتقد أن الجواب كلا ..

اذن لماذا يدعو مسيو كوربيل للشيوعية ويعمل لها ؟

ولماذا تدعو الآنسة انجى أفلاطون للشيوعية وتعمل لها ؟ وليست انجى – اذا صحت التهمة – الوحيدة بين بنات الذوات فهناك كثيرات – وانا اعرف بعضهن – يؤمن بالشيوعية ويعملن لها مجاهدات !

لماذا ..؟ ان هؤلاء لا يعملون بدافع العوز والحرمان أو حافز المصلحة الذاتية الشخصية وانما يعملون بوحى الفكرة والعقيدة والايمان !

لأن الشيوعية – كما قلت مرارا فى مقالات سابقة – دين جديد !!

دين يجوز أن يعتنقه ويؤمن به الجوعان والشبعان .. والمحروم وغير المحروم ..

واقطاب الشيوعية وزعماؤها فى اوروبا وامريكا ليسوا جميعهم من ابناء الشوارع ولا من الذين ولدوا فى الاكواخ او فى ملاجىء اللقطاء والفقراء . بل بينهم من ولد فى بيت كريم وحصل على قسط عال من الدراسة

مرة اخرى اقول ان الشيوعية دين وعقيدة وايمان والدليل على هذا انها نجحت فى ان توفق بين اليهودى والمسيحى والمسلم ... وبين البوذى والكاثوليكى

لانها استطاعت ان تنسيهم دينهم القديم الذى ولدوا عليه . وان تجمع بينهم « اخوة » فى دينها الجديد !

وعلى الذين يكافحون الشيوعية ان يكافحوها بالدين واوامر الدين ووصاياه وأحكامه وان يجدوا فى أدياننا السماوية التى نؤمن بها – سواء أكنا مسلمين أم مسيحيين أم يهودا – ان يجدوا فيها ما يردون به على دعوى الشيوعية وحججها ووصاياها وتعاليمها ! وان يثبتوا لنا ان العالم ليس فى حاجة لدين جديد ..

وان فى الاديان القائمة مايغنيه ويغنينا عن الشيوعية او عن اى دين سواها !

وان يثبتوا بالدليل ان الشيوعية خطأ ... وزيف وتضليل .. وان تعاليمها تناقض طبيعة البشر . وطبيعة نظام الكون . وانها ليست « تقدمية » كما يزعم دعاتها ورسلها بل هى عدوة كل تقدم لانها تشل كل حافز وتقعد بالمرء عن كل رغبة فى النهوض !

وان روسيا نفسها – وكانت اول « حقل » لتجربة الشيوعية – قد فشلت فيها الشيوعية حتى اضطر أنبياؤها من لينين الى ستالين ، أن يترجعوا الى الاشتراكية المتطرفة وان يقتبسوا فى نظامهم كثيرا من نظم « الراسمالية » الممقوتة .. وقد يطرد تراجعهم حتى يصبحوا فى يوم ما – وقد لا يكون بعيد – اشتراكيين مثل اشتراكيى انجلترا وفرنسا وامريكا !

وبعد .. فانه بحث طويل بل واطول مما يتسع له المقام . وارجو ان لاينظر القراء الى هذه الكلمة السريعة الموجزة كأنها فصل الخطاب !

ان هى الا عنوان واحد من مئات العناوين التى يصلح كل منها مادة لمقال !



الزوجة : انا عندى زوار.. فاذا كنت عاوز تنتحر استعمل المسدس لأنه مالوش صوت !



يا ترى النفخة دى طبيعية والا صناعية زى الانكان بتوع باريس !!

ومصر ؟



عرف القراء ان حكومة الولايات المتحدة شكلت منذ نحو عام لجانا عديدة لتطهير الاداة الحكومية واوساط الصناعة من عوامل الشيوعية والشيوعيين .

وقد حذت الحكومة البريطانية اخيرا حذوها وأمرت بتشكيل لجنة من ثلاثة احدهم كان وزيرا للمالية . .. وستكون مهمة هذه اللجنة تطهير الاداة الحكومية – ووزارة الخارجية البريطانية بصفة خاصة – من الموظفين ذوى الميول الشيوعية او الميول الفاشستية !

وحكومة مصر ! متى تتحرك وتتخذ مثل هذه الخطوة !

أنا أعرف – والبوليس السياسى طبعا يعرف – أن هناك كثيرين بين طبقات الموظفين يعطفون على الشيوعية وقد يدفعهم هذا العطف الى التستر عليها او الى مساعدتها ..

كما ان فى أوساط الجامعة فى القاهرة وفى الاسكندرية – اساتذة ومدرسين وموظفين ذوى ميول متطرفة ! وليس الطلبة والطالبات – او هذا الشباب الهش البرىء – هو وحده المسئول عن هذه الحركات او الفورات العنيفة التى تهز الجامعة ودوائر الامن من حين الى حين !

مذكرات الكبراء



تنشر الصحف والمجلات من وقت لآخر « مذكرات » بعض الكبراء من الساسة وقادة الراى او كبار رجال الاعمال .

ومن بين هؤلاء – ولعله الوحيد الذى يجمع بين الصفات او الالوان الثلاثة – صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

ولكن دولته نحا نحو سابقيه فى مذكراتهم التى نشروها ومن هنا مر مرورا خفيفا على صباه وشبابه ... لم امسك بيدى القارىء يطوف به بمختلف الادارات والوظائف والوزارات التى تولاها! او وقف نقص عليه تفاصيل الازمات !

وهذا كله – او معظمه – حديث قديم معروف مما نشره الصحف فى حينه

او على الاقل معروف فى اجماله لا فى تفاصيله .

وعلى كل حال فليس هذا هو ما يهم الجيل الحاضر – او الجيل الناشىء – من نشر مذكرات الكبراء .

ان المذكرات – كما قلت فى كلمة سابقة – لون من الوان الادب . او ناحية من نواحى الدراسة التى يفيد منها الشباب! ويفيد منها من اكثر من ناحية.

ولا يهم الجيل الحاضر ان يعرف تفاصيل ازمة من الازمات. فهذا امر يهتم به المؤرخ او السياسى . ولكن الذى يهم « الجمهور الاكبر » او الرأى العام فى اوسع معانى هذا التعبير هو « صبا وشباب » صاحب المذكرات !

كيف نشأ . وكيف تكون . وكيف تطورت او تكونت عقليته وشخصيته ! امانيه وآماله وماذا كانت ؟.. وهل كانت هذه الامانى والآمال فى صباه هى نفسها فى شبابه وفى رجولته وفى اكتمال نضوجه ووعيه !

والعوامل التى اثرت فى كل دور من ادوار نشأته .

ومدى الاحداث او رد الفعل الذى احدثته فى نفسه

لقد صدق اميل لودفيج حين قال ان التاريخ وحوادثه الكبرى انما هو نتيجة لتفاعل شخصيات ابطاله الذين لعبوا ادواره الاولى فالحرب العالمية الاخيرة مثلا ماكانت لتقوم لولا شخصية هتلر ونفسيته وعقليته .

وماكانت لتطول وتستمر نحو ست سنوات لولا شخصية تشرشل

فالشخصية اذن – شخصية البطل او شخصية القادة والاقطاب والكبراء – هى العامل الاهم وهى الهدف الاول – او يجب ان تكون كذلك – من كتاب المذكرات!

اما سرد الحوادث – مهما كانت اهميتها – فلن تعطينا « مذكرات » بالمعنى الصحيح ولن تفيد احدا اللهم الا هواة التاريخ والاحصاء !

ولكن جورج برنارد شو يقول فى احد خطاباته الى فرانك هاريس : (يجب ان يكون كاتب المذكرات رجلا طيبا جدا او رجلا سافلا جدا لايبالى بشىء من اجل ان يكتب بصدق وصراحة عن ايام طفولته وصباه وشبابه) !

مفيش حرارة !!

حاولت ان اتكلم مساء امس بالتليفون . ولكن التليفون كان « ميتا » لا حس ولا حركة ...

واصبحت اليوم احاول الكلام من جديد .. ولكن « مفيش حرارة » .

واخيرا تنهد التليفون وادركت ان الحياة عادت اليه ...

واسرعت قبل ان يعود الى غيبوبة الموت – وتليفونى انا بالذات يموت خمسة ايام كل اسبوع ويبعث حيا يومين اثنين ! – اسرعت وطلبت « الرئيسة »

وقالت حضرتها : نعم ..

– من فضلك اعطينى رئيس المكتب

– عايزه حضرتك ليه ؟

– علشان ابلغه شكوى !

– وانا ما انفعش ؟..

قلت : العفو ! ولكن سبق ان شكوت للرئيسات على غير جدوى واعطتنى رئيس المكتب .

ورد على صوت نائم . وكانت الساعة الحادية عشرة صباحا ..

وتثاءب الصوت : نعم

وجمعت انا كل ذخيرتى من الادب وقلت : نهارك سعيد يا أخى !

قال : نعم .. عايز ايه ؟

قلت : انا باقول نهارك سعيد

قال : طيب ... عايز ايه !

قلت : تليفونى رقم كذا ... دايما مفيش فيه حرارة ..

وقبل ان اكمل شكواى قاطعنى قائلا :

– وحضرتك بتتكلم منين دلوقت ؟

قلت : من التليفون اللى باشتكى منه ؟

وما دمت بتتكلم منه تبقى بتشكى منه ليه ؟

قلت يا صبر ايوب !

قال : نعم ..؟!

قلت : مفيش حاجة ... عايز اقول ان التليفون كان مفيش فيه حرارة منذ مساء امس الى الآن. وان الحكاية دى تتكرر على الاقل خمسة ايام فى الاسبوع ..

قال : طيب ... حنشوف !

واقفلت السكة . واردت بعدها ان اطلب « اخبار اليوم » فاذا التليفون .. لا حس ولا حركة !

واعتقد انى اعبر فى هذه الشكوى عن سخط آلاف المشتركين . وحكاية « مفيش حرارة » او « الضغط وازدياد العمل » حكاية باخت وزادت عن الحد . بل لعل مصلحة التليفون نفسها هى التى « مفيش فيها حرارة »

وخير ان يكون فى البلد الف تليفون فقط تؤدى عملها وتقوم بالغرض المطلوب منها من ان يكون فى القاهرة عشرة آلاف مشترك لا شغل لهم الا تعكير دمهم كل يوم مع التليفون الذى لا حرارة فيه !

وادهى من هذا وامر ان يطلبنى صديق او صديقة .. ويجدوا تليفونى « مشغولا » !.. ويتكرر طلبهم لى مرة ومرتين وثلاث مرات فيجدون التليفون مشغولا !

مع انه ليس مشغولا .. ولكنه عاطل او « مفيش حرارة » !

ولكن ... من يصدقنى !

– لا ياشيخ ... باه مفيش فيه حرارة .. قل كلام غير ده.. على كل حال مش مهم . وتقدر تتكلم مع اللى يعجبك ساعتين وتلاتة !

هل يعجب هذا مصلحة التليفونات ؟

عدم الانصاف

سبق أن كتبت عن (الحلقة المفرغة) التى لا اول لها ولا اخر والتى يسير فيها « تنسيق الدرجات وقواعد الترقية » والعلاوات ورفع المرتبات بسبب اطراد الغلاء »

واذكر انى قلت : ان هذا كله علاج ساذج لا يصلح ولن يجدى فى مكافحة الغلاء بل لعل العكس هو الصحيح. وان نتيجة التنسيق والترقيات والعلاوات .. الخ هى ازدياد التضخم النقدى واطراد ارتفاع الاسعار .

وأحب أن أنظر اليوم الى المشكلة من زاوية أخرى. وهى زاوية الشعور بالغبن او الشكوى من عدم الانصاف

كل طائفة من الموظفين أصبحت ترقب طوائف الموظفين الاخرى وتحصى وتعد ما ينالها من «التنسيق» أو من أسباب تحسين قواعد الترقية. الى آخر ما هناك مما يتصل بالمرتبات والوظائف والمعاش .

فاذا نالت طائفة شيئا من هذا ، هبت بقية الطوائف تنادى ... وانا ؟

هكذا فعلت طائفة الاطباء بعد طائفة المهندسين .. أو العكس لا أذكر وهكذا فعلت طائفة المعلمين بعد طائفة المهندسين ...

ثم طائفة رجال القضاء والنيابة..

ورجال الادارة .. ورجال التعليم الالزامى ...

ثم عادت طائفة المهندسين تقول: أن النسبة التى كانت بينهم وبين خريجى مدرسة الفنون التطبيقية قد اختلت . ولا بد لهم من تنسيق جديد ودرجات جديده ومرتبات أعلى .. الى اخره

وبعدها عاد رجال القضاء والنيابة ولما تمض أعوام أربعة على انصافهم – عادوا يطالبون بقواعد جديدة للترقيات والعلاوات والمرتبات !

واليوم رجال البوليس ...

وفى كلمة واحدة أصبح موظف الدولة لا يطالب بمايكفيه ويضمن له مستقبله.. وانما أصبح يطالب بحفظ النسبة بينه وبين بقية طوائف الموظفين

أى أن المسألة أصبحت مسألة شعور بالغبن وعدم الانصاف .. ولماذا لا أنال انا أيضا ما ناله الآخرون !

هذه هى المشكلة ..

ولن أكون منصفا اذ أنكرت على معظم طوائف الموظفين شكواهم وهو أن لهم كل الحق فى أن يشعروا بالغبن وعدم الانصاف .

وبعد؟. الى متى نسير فى هذه الحلقة المفزعة ؟ ومتى نغرف من خزانة الدولة ونعطى الموظفين ؟ وهل ميزانية مصر تحتمل هذه الاعباء ؟ . ولقد كان الحديث منذ أعوام قليلة عن ضرورة تخفيض ميزانية مرتبات وأجور الموظفين .

ثم أصبح الحديث اليوم عن الابواب الجديدة او الضرائب الجديدة التى نستطيع أن نحصل منها على الزيادة المطلوبة لميزانية مرتبات ومهايا الموظفين

ان المسألة أو المشكلة تتطلب عدلا وحزما .. فهل فى مصر من يستطيع أن يقوم بدور صاحب الدولة عمر ابن الخطاب ووزير ماليته معالى الاستاذ عمر بن عبد العزيز !!

اضرا ب رجال البوليس
النقراشى باشا – اكتب تلغراف لوزير الداخلية احتج فيه على تدخل الادارة فى الحكم

التفتيش فى برلين
– اقسم لك بشرفى انى موش مخبى حاجه

الاستعداد للسوق السوداء

توالت الانباء فى الاسابيع الاخيرة عن توتر الحالة الدولية واحتمال نشوب الحرب .. ولما كانت مصر هى كنانة الله فى ارضه – كنانته لا لك ولا لى – وانما لتجار الربح الحرام ومنتهزى الفرص فقد اسرع هؤلاء التجار الشطار وسحبوا من السوق سلعا عديدة وخصوصا فى مادة الادوية والعقاقير !

وتسأل الصيدليات عن دواء معين فيقال انه غير موجود !

وتسأل وزارة الصحة هل فى مخازنها هذا الدواء فيقال لك انه متوافر فى السوق ؟ .

وتسألنى عن السبب ... ماذا اقول ؟

وزراؤنا منهمكون فى الرد على المعارضة .. أو معارضة المعارضة !

وكبار موظفينا مشغولون بتأمين اسباب عيشهم وعيش ذريتهم ... ويكفيك هذا التلميح !

و المسئولون عن رقابة الاسواق ورقابة الاسعار ومكافحة الغلاء وتجار السوق السوداء مشغولون بطلبات التنسيق والدرجات وضمان الترقيات والعلاوات !...

ان مصر أصبحت أضحوكة الكنانات

القلب العجوز

جاءنى بالبريد هذا الاسبوع خطاب معنون باسمى ولكنه يبدأ بعبارة (عزيزى القلب العجوز) !

وليست هذه اول مرة يصل الى فيها خطاب كهذا . ويظهر أن هناك قراء عديدين يعتقدون أننى انا الذى احرر الباب الذى يوقعه زميلنا الاديب بامضاء قلب عجوز ! ولقد رجوت زميلى هذا أن يعلن عن شخصيته ولكنه مع احتفاظه بهذا الامضاء المستعار – لا يريد أن يعلن عن نفسه او أن قلبه قد هرم وشاخ !!

ولهذا احب أن أعلن أن كل ما اكتبه وتنشره (اخر ساعة او أخبار اليوم) اوقعه باسمى الصريح «محمد التابعى» وأننى لا أكتب شيئا بامضاء مستعار ..

وأن الذى يكتب بامضاء «قلب عجوز» هو صديقنا الاديب المشهور (ص) !

الى م . ف . س .

تستطيع أن تمضى فى خطتك. واذا قدمت يوما للقضاء فسيكون خطابك – وأنا محتفظ به – دليل براءتك . وسأكون انا شاهدك .

محمد التابعى



عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وكريمة حفنى محمود باشا



احلام ... مع ماء النيل والنسيم والشمس الساطعة



على كرسى مريح من سطح الباخرة فى النهر الهادىء وسط الطبيعة الرائعة جلست تفكر

مؤتمر القطن فى القناطر

التدخين .. والبرد .. وسن عبد العزيز فهمى باشا

• دعا وزير الاشغال اعضاء مؤتمر القطن الدولى الى الغداء فى القناطر والذهاب اليها بطريق النيل فى البواخر ...

• وحضر معاليه متأخرا عن موعد القيام الرسمى المحدد ، ساعة كاملة ؛ ولاحظ بعض المدعوين هذا .. لم حضر معالى الوزير وعرف على الاثر ان بعض اعضاء المؤتمر الاجانب كانوا قد استأذنوه فى ان بعض ظروفهم قد تضطرهم الى التأخر ، وقال الوزير ان الرحلة ستنتظرهم .... وفضل ان يتأخر هو ويتحمل التبعة ...

• وكانت احاديث الباخرة متنوعة مختلفة ...

تحدث وزير الخارجية عن السجائر ... هل يضرب عن تدخينها او يستمر وقال معاليه ان صحته تدعوه لان يقلع عنها وتمسكه بأهداب الشباب – والتدخين احد مظاهره – يدفعه اليه

• وتحدثت حرم حفنى محمود باشا عن ازدياد مساحة الاراضى المنزرعة فى اشتداد برودة الشتاء عاما بعد عام .

• واشترك وزير الاشغال فى حديث عن سن عبد العزيز فهمى باشا ودار نقاش هل هو ٧٨ كما يقول بعض العارفين او ٧٧ كما يصر عبد العزيز فهمى باشا !!



المدعو الذى اوقع طربوشه فى الماء وترك لاحد عمال الباخرة مهمة اصطياده !!

فرسان على الخيول ..

يا بختها ... الام !!



وفارسات على المقاعد !

عيناها على نفسها فى المرآة !





يا بخته .. !! الكلب



انتهت يوم الاحد مباريات الفروسية الدولية ... وكانت مقاعد المتفرجين مليئة بالسيدات كما يحدث عادة فى مباريات الفروسية ...

وقال ماجورهيفر خبير الفروسية النمسوى "ربما كان السبب فى هذا هو ان حلم كل فتاة ان تقابل فارسا على ظهر جواد ينحنى عليها ويخطفها ويضعها امامه على الجواد ويفر بها ويتزوجها ويقضى عمره يتعبد فى محراب جمالها ..

وقد يكون ما يقوله الماجورهيفر صحيحا .. وقد لا يكون وفى هذه الحالة يبقى اقبال السيدات على مباريات الفروسية ظاهرة تحتاج الى تعليل !

عينها على غيرها !



الرفيق احمدوف الى



عزيزتى ورفيقتى زعيمة الشيوعية بمصر . أقبل يديك الكريمتين ووجناتك ان أمكن .. واتقدم بطلبى هذا راجيا التفضل بالنظر اليه بعين العطف وقبولى عضوا عاملا بالحزب الشيوعى افندم :

انا شيوعى بالفطرة .. شيوعى من منازلهم .. وفى دمى حب غريزى للفتيات اليهوديات ولادل على صحة هذا من ان خفقان قلبى كان دائما لبنات اسرائيل ... فغرامى الاول كان « ساره » ، والثانى « راشيل » والاخير « الست ام كوهين » !

وانا أيتها الزعيمة الرفيقة .. احب كل جديد ، واتبع كل موضة طريفة ولما كانت الشيوعية هى آخر موضة فى دنيا اولاد الذوات ، ولما كنت انا احد اقطاب الطائفة سالفة الذكر شاءت ام لم تشأ .. فقد اعتنقت المذهب الشيوعى حال ظهوره

وانا ايضا نائب منسى مغيظ محنق ، ظللت عضوا بالبرلمان اثنى عشر عاما تغير العالم فيها ولم يتغير رزقى وظل كما هو ٧٧٢ م ٣٨ ج وعلى الرغم من ان الحكومة اكرمت طوائف الموظفين اجمعين من انصاف الى تيسير الى علاوات الى تنسيق فانها — سامحها الله — لم تنظر بعين العطف ابدا الى طائفتنا نحن النواب مع اننا الطائفة الوحيدة التى لم تضرب ولم تعتصم ولم تبد اى نوع من انواع التذمر مثل سواها من الطبقات واقسم لك ايتها الزعيمة اننى منذ دخولى البرلمان الى اليوم اسير مع الاغلبية فى ركاب الحكومات مطواعا هتافا مؤيدا .... ولقد بلغت الروح الحلقوم ، ولم يعدلى بعد الله الا السيد ستالين سندا وملاذا ، والا الشيوعية دنيا ومبدا ويكفينى ما سوف انعم به فى ظل شريعتها السمحاء من توقير الحب والاعتراف به ، والغاء ذلك النظام الراسمالى الفاشستى المسمى بالزواج !!!

وسوف اؤلف خليتى بين جدران البرلمان ومن زملائى الاعزاء ، ولقد عجمت عود البعض فوجدتهم مهيئين للشيوعية فوقع اختيارى على كل من الرفيق بدراوى عاشور والرفيق احمد عبود ، والرفيق فؤاد سراج الدين والرفيق عبد الحميد الشواربى !

بقلم
أحمد الألفى عطيه

وسترى موسكو كيف يستطيع الرفيق احمدوف عطيافتش تاليب البرلمان المصرى ودفعه الى الاضراب والتظاهر ، كما سوف ترى موسكو المظاهرات التى سوف اقودها يتبعنى الرفيق بدراوى عاشور حاملا راية الحرية الحمراء ، هاتفا بحياة سيدى جوزيف ... ستالين

عزيزتى الرفيقة :

لقد كلت ساقاى من ركوب البسكليت ، وتعب فمى من التصفير دون طائل ..

فانا منذ شهر دائب السير فى الشوارع بالبسكليت وكلما رأيت غانية جميلة وقفت امامها واخذت اصفر بفمى نشيدنا الاحمر ... وهو « احمر ملك روحى » ولكن للاسف كن يعرضن عنى اعراضا ، بعضهن بقولهن « باسم » والبعض بالتهديد باستدعاء بوليس الآداب!

وآخر ما حدث لى كان بالامس فقد ركبت البسكليت وامام جروبى وقع نظرى على غزال نافر ناهد ، يمشى الهوينا على استحياء ، ضامراً خصره ، سابلا شعره ، مورد الخد ، مياس القد ...

استبشرت خيرا ، وقلت لنفسى هذه هى الشيوعية والا فلا ... وسبحت فى خيال حالم سعيد ، تصورت فيه رفيقتى الجديدة هذه وقد ضمنا وكر الشيوعية واحتسينا كؤوس الفودكا مترعة نخب موسكو فسكرنا ولعبنا !!! ثم اخذتها بين احضانى على سنة سيدى ستالين ، فلما لاح نور الصباح ، انشدت شفتاى مع شفتيها نشيد الانترناسيونال !!! تحركت فى نفسى أول اركان الدين الجديد ... الدين الشيوعى السمح فافقت لنفسى واعتدلت فى وقفتى وامسكت بالبسكليت كما ارسلت نشيد الانترناسيونال صفيرا مدويا من فمى واخذت ارقب غادتى الحسناء مترقبا ردها على بشفتيها ... ولقد ردت بالفعل ولكن فى صورة صفعة راسمالية على وجهى !!!

وعدت الى دارى أجرجر أذيال الشيوعية ...

ايتها الرفيقة العزيزة

ارحمى شعورى ، وقدرى عواطفى وارأفى بحالى واحى موات الامل فى نفسى ، واسقى مبادىء الشيوعية التى غرسها الحرمان فى روحى واقبلينى عضوا عاملا بالحزب !

وسوف انتظرك غدا « الخميس » امام عمارة « عدس » لنرتبط برباط الشيوعية المقدس ! !

وستكون البسكليت ماركة رالى ، والبدلة حمراء والكرافتة حمراء وفى صدرى قرنفلة حمراء — وعينى حمراء ... وفى — موسكو ما نلاقى !!

تابعى
احمد
احمد الالفى ع

اجتماعيات

مبرة الملك فؤاد

يتفضل جلالة الملك بوضع الحجر الاساسى لمبرة الملك فؤاد فى القلعة يوم ٢٨ ابريل وهو يوم ذكرى وفاة الملك فؤاد

وقدرت التكاليف اللازمة لاقامة هذه المبرة بمبلغ ٤٠ الف جنيه وتتولى الجمعية المصرية للتعاون الاجتماعى تحمل هذه التكاليف

ومؤسسة احمد ماهر

وسيتفضل جلالة الملك بافتتاح مؤسسة المغفور له احمد ماهر باشا التى اقيمت فى ميدان محمد على بالاسكندرية عند انتقال جلالته اليها فى صيف هذا العام

وقد رؤى افتتاح هذه المؤسسة الصحية بصفة مؤقتة من يوم السبت الماضى واختير لها سبعة اطباء وطبيبة مقيمة ورئيسة للمرضات لقسم الولادة الذى يتسع لخمسة وعشرين سريرا

وتقدر التكاليف السنوية لهذه المؤسسة بمبلغ عشرة الاف جنيه تساهم وزارة الشئون بالفين منها ووزارة الصحة بثلاثة الاف جنيه اما الباقى فسيجمع من تبرع المحسنين

تمثال الملك فؤاد

تم البحث فى تعديل ميدان عابدين تعديلا يشمل توسيعه واستدارته بقدر الامكان حيث يقام فيه تمثال المغفور له الملك فؤاد وسيرفع المشروع الخاص بهذا الميدان الى صاحب الجلالة الملك

ويشتمل التعديل المقترح على ازالة بعض المبانى القديمة وتوسيع بعض الشوارع المتصلة بالميدان

وقد تقرر أن يطرح مشروع اقامة تمثال الملك فؤاد فى مسابقة عالمية بين الفنانين

وجثمان ابراهيم باشا

وكان التفكير قد اتجه الى نقل جثمان المغفور له ابراهيم باشا من مكانه الحالى حيث يدفن بجوار والده ساكن الجنان محمد على باشا فى جامع محمد على غير انه رؤى اخيرا العدول عن تنفيذ هذه الفكرة وان يظل الجثمان مدفونا فى قبره الحالى بعد أن تبين ان هذا القبر يجاوره قبور كثير من قواد جيش ابراهيم وخدمه المخلصين له فى حياته

المشبوهون
والاخوان المسلمون

نشرت الاخوان المسلمون امس المنشور الدورى الذى اصدرته حكومة النحاس باشا فى يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٤٤ بتوقيع محمود غزالى بك مدير الامن العام وكان وزير الداخلية اذ ذاك فؤاد سراج الدين باشا وهذا هو نص المنشور :

« يقتضى مراقبة المتشردين وارباب السوابق والمشبوهين والاخوان المسلمون » !!

ولى العهد وشيخ الازهر

فوجىء شيخ الازهر بزيارة من ولى العهد

ففى صباح الخميس الماضى زار صاحب السمو الملكى الامير محمد على فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مامون الشناوى فى مكتبه دون موعد سابق . وقد كانت مفاجاة سارة . وتصادف ان كان الشيخ وقتها يؤدى فريضة صلاة الظهر فلبث سموه ينتظره حتى فرغ من صلاته

وقال ولى العهد لشيخ الازهر انه كان راغبا فى هذه الزيارة من مدة ولكن بعض المشاغل اخرته الى ان اطلع فى الصحف على خبرين اهتم بهما فقدم للتحدث مع الشيخ فى امرهما . وهذان الخبران هما فتوى ادارة الافتاء فى شأن الشيوعية وبراءة الاسلام منها او مخالفتها للدين . والثانى مسألة البعوث التى تسافر من مصر الى بعض البلاد الاسلامية النائية

وطلب سموه من شيخ الازهر ان يعمل عملا يكون من شانه تعريف العامة مخالفة الشيوعية للدين ولبث يتحدث مع فضيلته وقتا طويلا

رجال الدين والسياسة

واثناء خروج سموه احاط به الطلاب وحيوه فقال لهم بصوت عال «انتم رجال دين ولا شأن لكم بالسياسة ولا بالنزعات الهدامة والمتطرفة . فادوا رسالتكم الدينية خالصة لوجه الله»

الازهر يفتح ابوابه للبنات

وكان الاسبوع حافلا بالنسبة الى شيخ الازهر فقد وضع الاستاذ الاكبر مشروعا لانشاء معهد يلحق بالجامعة الازهرية لتعليم البنات تعليما دينيا .

وستعرض المذكرة الخاصة بهذا الموضوع على مجلس الازهر الاعلى فى اجتماعه القادم

ومن المصادفات الجميلة ان يتم ذلك فى ذكرى مرور خمسين سنة على دعوة قاسم امين لتحرير المراة

تركيا

تجدد صلاتها الدينية بمصر

وطلب رئيس لجنة المعارف فى المجلس الوطنى بتركيا من فضيلة الاستاذ الاكبر حين زاره يوم الخميس الماضى ان يعاونه على وضع الاسس لانشاء كلية لاصول الدين فى تركيا على غرار كليات الجامع الازهر . ووعد ان يطلع فضيلته على الخطوات التى يسير فيها مشروع انشاء تلك الكلية

وقد اهتمت الدوائر العليا فى مصر بهذا المشروع وبهذا الاتجاه الجديد من جانب تركيا

عون من الخارج

ووجد الازهر عونا من امريكا على نشر رسالة الاسلام فان « عبد الرحمن لوتز » احد رجال الاعمال البارزين فى امريكا ويعتبر زعيم الجالية الاسلامية فى غربها بعث الى الازهر يعرض رغبته فى ايفاد عشرة أشخاص على نفقته من مسلمى غرب امريكا لتعلم الدين الاسلامى فى الجامعة الازهرية لمدة ثلاث سنوات يعودون بعدها الى امريكا لتفقيه الناس فى الدين ونشر قواعد الدين الاسلامى الصحيحة بين المسلمين الامريكان

ما شاء الله

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الدكتورة هدى عبد الشافى كريمة الدكتور عبد الشافى محمد الاستاذ بكلية الطب ، وشقيقة الدكتور حلمى عبد الشافى الى الدكتور صلاح عواد مدرس امراض الاطفال بكلية الطب ، فبالرفاء والبنين لهذه النقابة المصغرة من الاطباء !

سفر على ماهر باشا

يتم الاستاذ محمد على ماهر نجل رفعة على ماهر باشا دراسته فى جامعة فرجينيا بامريكا فى شهر يوليو القادم . ويعتزم على ماهر باشا ان يسافر الى امريكا ليمضى بها فترة ثم يعود مع نجله

ونجل محمود حسن باشا

وبهذه المناسبة نذكر ان محمود حسن باشا سفيرنا السابق فى واشنطون قدم مع اسرته وترك نجله «عمرو» هناك ليتم عامه الدراسى . وسيحضر الى مصر فى شهر يونيو القادم ويمكث بها حتى شهر سبتمبر على ان يعود بعد ذلك الى امريكا ليدرس الطب



أزياء باريس فى القاهرة

"اللؤلؤة الناعمة" والشانزليزيه ...! والموضة التي تتبع لون العيون !



سئلت ، مدام كارفن ،صاحبة محال كارفن المشهورة للازياء فى باريس أثناء وجـودها فى القاهرة فى الاسبوع الماضى وكانت السائلة أميرة روسية بيضاء وكان السؤال أثناء العرض الذى قامت به عارضات كارفن – المانكان – فى حفلة الشاى التى أقامتهـا « المرأة الجديدة » :

– مدام كارفن .. انى حائرة فى اختيار الفستان الذى أريده . ان الفساتين كلها تعجبنى ولكنى لا أعرف أيها يلائمنى اكثر ...

واجابت مدام كارفن – ومدام كارفن تعرف ما تقـوله دائما خصوصا اذا تكلمت عن الازياء –

– ما هـو لون عينيك ... ياسيدتى ...؟

وقالت الاميرة الروسية البيضاء وهى تشير الى عينيها :

– أزرق مدام كارفن ...

وقالت مدام كارفن :

– اذن خذى ، كوكو ، ... ان لونه أزرق

وبعد ثوان كانت قاعات الشاى فى سميراميس تردد حكمة «مدام كارفن» بأقدس ممـا تردد آراء ارسطو وحكم أفلاطون .. وهى: «ان لون العينين هو الذى يتحكم فى لون الفستان» ..

وبدأت كل الحـاضرات وكان عددهن اكثر من الفين يختلسن النظر الى المرايا كل منهن تتأمل عينيها ثم تنقل بصرها الى فتيات «المانكان» الجميلات وهن يخطرن بين الموائد بعرض آخر ما أنتجته باريس من فنون الاناقة !

٤٠ قصة !

ومرت أمامهن فتيات المـانكان بعرض ٤٠ فستانا قدمتها ثلاثة من أشهر بيوت الازياء فى باريس

«كارفن» الذى يتزعم الاناقة المتجددة دائما .

«وجيرمين لوكومت» الـذى يتزعم الاناقة الرفيعة .

«وكريستيان ديور» الذى يتجه دائما الى الغريب المفاجىء ...

وقـلائل هم الذين يعـرفون ان لكل فـستان قصة ...

وتبدأ قصـــة الفستان عادة بواضع التصميم الذى يظل يفكر فى موديل جديد ... ثم يبـدأ فى تجربته ...

ثم يبدأ خبراء الالوان فى تركيب اجزائه

ثم يقرر خبراء الاغـراء أين يضعون« الكلفة » ان كان الفستان من النـوع الذى تلزمه هـذه « الكلفة » ، والمفروض انها توضع عندما يكون هنـاك جزء معين من الجسم تريد صاحبة الفستان ان تلفت النظر اليه . ويقرر خبراء الاغراء .. أى نوع من النسـاء يناسبه هذا الفستان بالذات فاذا قرروا كان عليهم بالتالى ان يبحثوا عما يجب ان يلفت اليه النظر من الجسم .. ولتكون « الكـلفة » هى سهم الاشارة للعيون المتطلعة التى يدفعها الفضول ..!

وكما يختار المؤلف لقصـته عنوانا يختار بيت الازياء لفستانه الجديد اسما يلائمه .. ثم يحدد ثمنه .. وخاتمة القصة يعرفهـا الازواج !

القاهرة تصفق !

ولقد صفقت سيدات القاهرة لعدد من الفساتين وتلقت البيوت الثلاثة التى اشتركت فى العرض طلبات تزيد قيمتها على خمسـين مليونا من الفرنكات ...

وكانت هذه هى أشهر الفساتين العادية التى صفقت لها القاهرة :

١ – « برل فين » : أو اللؤلؤة الناعمة.. ولونه يشبه لون اللآلىء بالفعل وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك .

٢ – « شانزليزيه » : تايور من التيل الوردى مشغول بالابيض حول ذيله وحول ياقته وثمنـه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

٣ – « كاريوكا » : من الحرير المنقط . . فيـه « فولونات » وذيله واسع على شكل الباراشوت وثمنه ٩٥٫٠٠٠ فرنك .

٤ – « كوكو » : « تايور » من التافتا الازرق . . فى وسطه وردة وردية اللون وجونولته واسـعة بالبليسيه وثمنه ٩٥٫٠٠٠ فرنك

٥ – « شارلوت » : أهم مايميزه ضيقه الشديد من الصدر واتساعه الذى يصل الى ٢٠ مترا عند الذيل وهو « بالبليسيه » ، وثمنه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٦ – « جـاردن بارتى » أو « حفلة الحـديقة » ، وهـو من الاورجـاندى الاخضر والابيض وثمنه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٧ – « مونمورانس » : وربما كان أهـم ما يميزه ان ثمنـه ١١٠٫٠٠٠ فرنك .

٨ – « تايير » : « تايـور » أخضر بالابيض سفرته العليـا سوداء اللون وثمنـه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٩ – « شـيفون » : ذيله « بالبليسيه » وله مريلة «درابية» تربط من الخلف وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٠ – ياهيا: وهو من «الموسلين» المشغول ذو جونلة واسعة وثمنه ٥٠٫٠٠٠ فرنك

١١ – ايرفرانس : صـدره يشبه الجرملة وذيله متسع وحول وسطه حزام أسود وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٢ – « اميكو » : انسـامبل أخضر بكلفة حمراء وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٣ – « آروم » : « تايور » أسود بحزام أخضر وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٤ – « هليوبوليس » : أهم ما فيه « الجوب » السوداء الواسعة والوسط الابيض وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٥ – « كريبسكول » وهو من الحرير المطبوع رمادى وابيض على الطريقة اليابانية وديكولتيه مربع ... وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٦ – « كولومب » وهـو من الفوال الابيض وثمنـه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٧ – « مكسيم » وأهم مافيه ثمنه الذى يبلغ ١١٠٫٠٠٠ فرنك!

فساتين السهرة

اما فساتين السهرة التى صفقت لها القاهرة فهى :

١ – الرداء الابيض : وهـو مصنوع على طريقـة ثوب زفاف الاميرة اليزابيث وذيله مرصـع باللآلىء ... وثمنه ١٦٠٫٠٠٠ فرنك

٢ – «روزينا» وهو من التل الابيض المشغول بالورد وثمنـه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

٣ – « ايسبانيتا » ، وهـو من الساتان المقلم بالكحلى والابيض وثمنه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

٤ – « برمبيوز » أو «الغالية» وهو أسـود اللون ذو وسط من الدانتلا البيضاء وثمنه ١٦٠٫٠٠٠ فرنك

٥ – « جوزيفينا » ، وثمنـه ١١٥٫٠٠٠ فرنك

٦ – « هورتانس » ، وثمنـه ١٧٠٫٠٠٠ فرنك

٧ – « فرجينيا » ، وثمنـه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

وبقى لكى تفهم هـذا كله ان تعرف ان سعر الفرنك الآن هو: ٨٥٠ فرنكا للجنيه المصرى !

خصور وخصور !

والظاهر ان بعض سـيدات القاهرة لن يجدن فى كل هـذه الفساتين ما كن يتصورنه فيهـا وهى على أجسـاد المانكان لسبب بسيط ... هو ان متوسط خصر أى سيدة رشيقة جدا فى القاهرة ٦٠ سنتيمترا بينما احدى فتيات المانكان كان خصرها ٤٨ سنتيمترا وقال المذيع وهو يقدمها ان خصرها أنحل خصر فى العالم وتمسكت هى بهذه الميزة وهى تكلم بعض السيدات اللاتى دخلن الى حجرة الملابس أثناء العرض فقالت لهن وهى تمسك خصرها بيديها وتدور أمامهن :

– ان خصرى أنحل خصر فى باريس وأظن فى العـالم كله أيضا !

– تستطيع سيدة مصرية ان تظفر بخصر مانكان فان النظام الذى يطبقه أصحاب محال الازياء على « المانكان » نظام عسـكرى يشبه النظام الذى يطبق عـلى راقصات الباليـه .. حيث يؤثر كل كيلو جرام يزيده وزن الفتاة فى رشاقتها وفى قدرتهـا على الرقص أو عرض الازياء الانيقة !

وقد سئلت فتيات المـانكان وهن فى القاهرة : هل شبعن من الاغذية الوفيرة التى تملأ القاهرة؟

وقامت احـداهن وهى تشير بطرف عينها الى مدام كارفن :

– أبدا ... والفضل لها !

مهنة « المانكان » ...

ولا تتقاضى فتيـات المانكان مرتبات مرتفعة فان ما تاخـذه الواحدة منهن فى الشهر لا يزيد على ثلاثين جنيها ويعطى لها فى كل موسم فستان واحـد مما تعرضه خلال هذا الموسم اما باقى الملابس التى ترتديها فانهـا ملك المحل الذى تعمل فيـه ، وهى لا تلبسها الا فى حالتين .. حالة الاستعراض داخل المحـل أو فى غيره من صـالات العرض أو فى الحفلات العامة التى تتبارى خلالها بيوت الازياء كل منها يختار اجمل فتياته ويخلع عليها اكثر موديلاته اناقة ويرسلها لتكون اعلانا حيا متحركا ...

وسئلت احدى فتيات المانكان واسمها « ماجى » وقيل لها :

– ما الفائدة ... ما فائدة ان ترتدى ملابس أنيقـة لمدة عشر دقائق كل يوم ؟!!

وقالت « ماجى » بحكمـة الفلاسفة :

– أليس هـذا خيرا من ان لا ارتديها على الاطلاق ؟!



أزياء باريس في القاهرة


الأميرة هانزاده تراقب الاستعراض


١


الأميرة فايزة تشاهد الموضات


٣


٢


٦


٥


٤





هل صدرها بلاط حمام ؟





هل العيون عيون غزلان ؟

عاصرت ام صالح تطورات الجمال في القرن العشرين وتاجرت فيه تجارة مشروعة وربحت منه ربحا حلالا لان عملها مقصور على توفيق الرؤوس في الحلال !

تعمل واسطة خير بين طلاب الزواج من الجنسين

كانت في الماضي تقول لعملها : عندي فتاتك التي تطلبها

جمال زمان وجمال اليوم !

عيونها عيون غزلان
فمها خاتم سليمان
صدرها بلاط حمام

واصبحت اليوم تقول :

خصرها كهيدي لامار
شفتاها كانجريد برجمان
صدرها كلوريتا يونج
قوامها كهيدي لامار !

اعرف الشقراء التي لبشرتها لون البدر في مشرقه ولشعرها لون الشمس في مغربها ولعيونها زرقة السماء في الربيع !

واعرف السمراء التي لشعرها سواد الليل ، ولاهدابها لون القمح ولعينيها سواد العنبر !..

كل الوان الجمال عندي ، فاختر منها ماتشاء .. واعلم ان كل شيء في الدنيا بيد الله ولن تنال من يد القدر غير ماتجود به !

القدر والمكتوب

وقصص ام صالح عن القدر والمكتوب في الزواج كثيرة عديدة مختلفة في ابطالها ، متشابهة في نهايتها السعيدة وهي الزواج

جاءها ضابط يطلب فتاة شقراء فوقع في غرام اختها السمراء وتزوجها !

تمت على يديها خطبة محام لفتاة من اسرة كريمة ، وفي اليوم المحدد لعقد القران لم تقترن به الفتاة بل اقترنت بشقيقه المهندس الذي وقع في غرام خطيبة اخيه وصارحه بحبه فتنزل له عنها !..

وهكذا تنتهي قصص ام صالح بالزواج دائما كما تنتهي افلامنا المصرية !!

مواهب الخاطبة !

وليس عمل ام صالح بالامر الهين الذي تصلح له كل امرأة

فان المعلومات التي تعرفها عن شوارع العاصمة ومسالكها واسرها وعائلاتها اكثر من معلومات مشايخ الحارات جميعا

وذاكرتها قوية لاتخونها ابدا بل هي اشد امانة من شريط ماركوني !.

وذكاؤها وسعة حيلتها يحسدها عليهما شارلوك هولمز شخصيا !

وهي قوية الملاحظة دؤوبة على جمع المعلومات عن العروسين بامانة واخلاص

مواسم الزواج

والزواج ـ كما تقول ام صالح ـ له مواسم كالفاكهة ، وموسم الزواج هو الخريف ، وان كان هذا لا يمنع من حدوث زواج في الفصول الاخرى وهي تشبه النوع الاخير بالفواكه المحفوظة في العلب .. تستطيع ان تحصل عليها في كل وقت

ومتوسط الزيجات التي تتم على يدي ام صالح تتراوح بين الاربعين والخمسين كل عام

وتذكر لك ام صالح هذا ثم تقبل يدها وجها وبطنا حامدة الله ان كل اعمالها تقوم على الشرف والنزاهة ولا تسمح لنفسها بمعاونة الشيطان ، ولا تسمح للشيطان بمعاونتها كما تفعل بعض الخاطبات اللاتي يلجأن في مواسم الكساد الى الاحتيال على الناس بما لايرضى الله والضمير .

عندما يجد الجد !..

وعلى الرغم من مظاهر السذاجة التي تبدو على ام صالح فانها اذا جد الجد ترى في عينيها اشعاعا يصل الى قرارة نفسك ويكشف عما في خبيئتها وهي تسألك عن اسمك ، وعمرك ووظيفتك ودرجتك وشهاداتك

فاذا قلت لها انك مهندس مثلا راحت تسألك سؤال الملكين : من كلية الهندسة ؟... او من الفنون والصنائع ؟... او من الهندسة التطبيقية ؟

وعندئذ لاتملك الا ان تقول الحق ولا شيء الا الحق

سهولة في الدفع

واذا تأكدت ام صالح من انك زوج صالح ، عضت عليك بالنواجذ ولا تتركك الا بعد ان تسلمك لبنت الحلال !

حتى لو كنت مفلسا .. تعرض عليك اقراضك وتسديد الدين على اقساط !!

حتى لو كان اهلك يعارضون في الزواج . تضع في خدمتك مواهبها لاقناعهم

انها تفعل المستحيل لكي تتم مهمتها ..

نعم عندها عرائس للبيع .. وعلى اقساط .. وسهولة في الدفع !..



وقوام هيدي لامار



وخصر ريتا هيوارث



وشفاه انجريد بيرجمان







وهل صوتها عزيز عثمان ؟



عل فمها خاتم سليمان ؟

اناقة العرب

**ليس الرجل بجاهه
ولا بماله ... ولكن
باناقته ... فالاناقة
مقياس الذوق السليم!**

اقامت الصحف الفرنسية الدنيا واقعدتها على اناقة المستر ايدن وتناقلت صحف العالم حديث هذه الاناقة . الى ان جاء الى مصر عام ١٩٤٠ والتف حوله الصحفيون وراحوا يدققون فى ملابسه فاذا بها ملابس عادية رأينا اجمل منها فى شوارع القاهرة !

والواقع ان فى الشرق من هم اكثر اناقة من المستر ايدن ولكن تنقصهم مهارة الوزير البريطاني فى الاعلان عن ملابسهم .

وفى عام ١٩٤٥ التقيت بالرحالة الانجليزية روزيتا فوربس فى فندق دورشستر بلندن فقالت :

ـ ان ارشق الرجال هم العرب وارشق العرب كان احمد حسنين وكان حسنين باشا فقيرا ومع ذلك كان غنيا فى ذوقه وحسن اختياره لثيابه .

ومن ارشق رجال مصر اليوم واكثرهم اناقة شريف صبرى باشا وهو يبدو فى اناقته وغموضه كاحد امراء الف ليلة وليلة

ويتحدث شباب العراق عن اناقة الامير عبد الاله التى تجمع بين بساطة امراء العرب وارستقراطية ملوك الغرب

ويتنازع عرش الاناقة فى لبنان اثنان هما الاستاذ حبيب ابو شهلا والاستاذ كميل شمعون واناقة الاول صارخة واناقة الثاني فيها خفر وحياء وغموض .

فى حبيب اناقة الورد وفى كميل ذوق الفنان .

ويتحدثون فى الرياض عن اناقة الامير منصور ... ففى رشاقته عزة وكبرياء ... وفى وجهه صورة اصيلة لسكون الصحراء وحزن البادية .

وفى عمان يتحدثون عن رقة الامير طلال ... فهو رقيق كالهواء .. ومع ذلك له شخصية تفرض عليك احترامها .

ويحار المرء ... هل هو يحترمها لبساطتها ، أو لقوتها .. أو لرقة صاحبها !



الامير منصور
فارس الصحراء

كان كميل شمعون ارشق السفراء فى بلاط سان جيمس

يقول الفرنسيون : ان الثوب يصنع الانسان !.. اى ان المرء يشعر فى الثوب الممتاز بعزة خاصه .. والاناقة شىء مطبوع . غير انه يمكن اقتباسه . وجمال الرجولة يتجلى فى اناقة الرجولة دون تبذل .. وهذه لمحات من اناقة الشرق تجمع ، بين العقال العربى ، والعمامة المصرية ، والثياب الافرنجية ، والسترة العسكرية . ارتداها شرقيون كبر فاكسبوها من وجاهتهم ما يقلب المثل الفرنسى فيكون . ان الانسان يخلق الثوب فيعبر به عن شخصية شعب باسره



الامير طلال



فى شريف صبرى غموض الشرق وسحر الغرب



اناقة الامير عبد الاله



الشيخ مصطفى عبد الرازق .
.. اجمل من ارتدى العمامة

في نيام نيام

« ظهر ان المانكان يستعملن اردافا ونهودا صناعية »

الطباخ لزميله ـ قشرها كويس .. لان الزعيم لقى فى الشوربة كرتون وقطن !

ركن المرأة !

مع الاعتذار لمحطة الاذاعة

لا يزعجك ياسيدتى تصرفات حماتك الظالمة ، فان مشكلة الحماة من المشاكل التى اعيت تفكير البشر منذ حادث سرقة التفاحة من الجنة وهبوط آدم وحولم الى الارض !

وقد وفقت بعد تفكير عميق الى طريقتين للتخلص من الحماة. وليس معنى هذا أن كل حماة شريرة ، فان الله لحكمة يعرفها وزع الخير والشر على الناس بمقادير متفاوتة سواء كانوا من الحموات او من غير الحموات..

والآن ياسيدتى أمسكي بورقة وقلم لأملى عليك الطريقة الاولى

كباب الطشت

ضعى طشت الغسيل مقلوبا فوق وابور الجاز وحاولى بقدر الامكان ان تكون ناره قوية جدا

لاحظى ان يكون الطشت مثبتا جيدا فوق حمالة عريضة ثم اتركيه حتى يسخن تماما ويصبح فى لون الدم من شدة الانصهار !

كتفى حماتك ياسيدتى وهى نائمة ، ثم احمليها الى المطبخ فى رفق وحنان حتى لا تقلقى نومها

اغلقى باب المطبخ بالضبة والمفتاح كى لاتزعجى زوجك بصوت الوابور

ضعى الحماة المصونة فوق الطشت المنصهر وقلبيها على جوانبها بتؤدة كما يفعل الحانى فى اللحم وهو يشويه

بعد عشر دقائق ارفعى الطشت من فوق الوابور واتركى الحماة فوقه حتى تبرد

افتحى فم حماتك بعد ذلك لكى تتأكدى من ان لسانها لم يعد يلعب

وهذا الطبق ياسيدتى اسمه كباب الطشت وهو يجعل حماتك فى راحة أبدية ..

كوكتيل الجنة !

ان كباب الطشت الذى حدثتك عنه قد لاتساعدك الظروف على عمله ، فقد تكون حماتك من النوع المصاب بالارق فلا يتيسر لك تكتيفها وهى نائمة. هذا فضلا عن ان هذا الكباب يكلفك لترين من الكيروسين على الاقل كما يكلفك حيالك الغالية ويجعل حبل المشنقة يزين جيدك الجميل !

اما هذه الطريقة الثانية وهى « كوكتيل الجنة » فانها لاتؤذى احدا كما انها فى متناول يدك فى كل وقت ... امسكى بالورقة والقلم واكتبى المقادير

ورقة فانيليا

مقدار ملعقة شوربة من الزرنيخ النقى

فنجالان من صبغة اليود

وعلى فكرة ، الزرنيخ وصبغة اليود موجودان فى جميع الصيدليات ويصرفان بدون اذن الطبيب !

ضعى الزرنيخ وصبغة اليود فى كوب ماء ، ثم رشى فوقهما مسحوق الفانيليا حتى تصبح له نكهة جميلة

قلبى هذا المزيج جيدا بملعقة صغيرة الى ان تتأكدى من امتزاج هذه المقادير

اشربى ما فى الكوب دفعة واحدة بلا تردد أو توقف

بعد عشر دقائق واحيانا بعد خمس دقائق سوف تكونين فى الجنة .

ومن اجل هذا ياسيدتى انا سميته كوكتيل الجنة !!!

الحب أعمى

النظرة العابرة تثير حمرة الخجل فى وجه بايرون ...

كانت الابتسامة الزائفة تحطم قلبه .. كانت القبلة .. الكاذبة تعصر فؤاده وتذيبه فى كأس الغرام والنشوه .. ولذلك قال:

ـ وددت لو كانت نساء العالم كلهن ثغرا واحدا ... لاقبله وأستريح !!

خطاب حافظ عفيفى باشا

عن حالة مصر الاقتصادية

فى الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر



القى معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا هذا الخطاب الجامع فى الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر يوم الاربعاء الماضى

حضرات المساهمين :

خرج العالم من محنته القاسية منذ ثلاث سنوات تقريبا ولما ينته بعد من دور النقاهة . بل انه لا يزال يعيش فى جو من الخوف والقلق والاضطراب . واخشى ما نخشاه - وهو على هذه الحال - ان يعود الى الانتكاس مرة اخرى .

ونحن لانستطيع فى هذا المقام الا ان نرجو نجاح المحاولات التى يقصد بها تخفيف ما يعانيه العالم من آلام . ونعنى بهذه المحاولات « مشروع مارشال » الذى تهدف به امريكا فى الوقت الحاضر الى مساعدة بعض بلدان اوروبا ومعاونتها على الاسراع فى انهاضها وتعميرها وان كان الجزم بمدى الفائدة الحقيقية من هذا المشروع غير ميسور، بسبب ماقد يعترض نجاحه من ظروف سياسية غير ملائمة .

ان العالم يموج فى بحر لجى من تضارب المذاهب الاجتماعية ومن شتى المطامع . ولن ينعم بالهدوء والاستقرار الا بتبادل الثقة والتعاون القلبى بين جميع الشعوب للعمل على اعادة السلام الحقيقى .

وفى وسط هذا العالم المضطرب تبدو بلادنا احسن حالا واكثر رخاء وامنا . غير ان سحابة حجبت الصفاء حينا فى العام الماضى ، عند ما انتشرت الكوليرا فى البلاد فعاقت بعض أوجه النشاط الاقتصادى ، ولكن هذه السحابة قد انقشعت بفضل المجهودات الكبيرة التى بذلتها السلطات المختصة ، وبفضل المعاونة القيمة التى اسعفتنا بها بعض الدول الصديقة .

* * *

كنا قد اشرنا فى تقريرنا الماضى الى مسالة ديوننا الاسترلينية وقلنا ان على نتيجة حل هذه المسالة يتوقف ، الى حد كبير ، مصير اقتصادنا القومى .

ولقد دارت مفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية اسفرت عن اتفاق فى ٣٠ يولية سنة ١٩٤٧ لمواجهة حاجات مصر فى المدة من منتصف يولية الى آخر ديسمبر من السنة نفسها . وكان من نتيجة هذا الاتفاق ان خرجت مصر من منطقة الاسترلينى وافرج عن جزء من الارصدة . وكان هذا الجزء قابلا لتحويله الى اية عملة .

وبعد توقيع هذا الاتفاق ببضعة اسابيع حدث أن أوقفت الحكومة البريطانية فجاة ، مسالة قابلية التحويل للعملات الاخرى . فاضطرت مصر الى التقييد من وارداتها الى الحد الضرورى .

ثم عقد اتفاق آخر فى ٥ يناير سنة ١٩٤٨ أفرج بمقتضاه عن جزء اكبر من هذه الارصدة ، امكن معه للحكومة المصرية الغاء اكثر القيود التى كانت مفروضة على الاستيراد من الخارج فانفسح المجال بذلك الى الحصول على الكثير مما تحتاج اليه البلاد .

وهنا يجدر بنا ان نحرص على الا نستعمل هذه الارصدة الافيما هو ضرورى لحاجات الصناعة والزراعة ومواد الاستهلاك الماسة الاخرى ، وان يراعى فى اختيار مايستورد من الخارج عدم الاضرار بمصنوعاتنا الوطنية .

على ان هذه الاتفاقات المؤقتة مع فائدتها فى الوقت الحاضر ، لا تغنى عن المضى فى السعى وراء الوصول الى تسوية نهائية عادلة سريعة .

* * *

وبجانب ذلك انتعشت اسعار القطن فى مصر . وسبب هذا الانتعاش راجع الى زيادة الطلب فجاة على اقطاننا من جهة ، ولان بعض الدول المستهلكة للقطن لم تستطع من جهة اخرى ، الاستعاضة عنه بالقطن الامريكى بسبب صعوبة الحصول على الدولارات .

وكان من أثر هذا الانتعاش ان تخلصت الحكومة ، باسعار مرتفعة ، من جزء كبير من المخزون لديها الذى كان جاثما على السوق المحلية . واذا استمر هذا الانتعاش الى موسم المحصول القادم - كما نرجو - فان اقتصادنا الاهلى - وهو يرتكز الى حد بعيد على القطن كما تعلمون - سيكون احسن حالا .

وفى الوقت الذى ارتفع فيه سعر القطن ارتفاعا جاوز فى بعض الاحيان ضعف سعره فى عام ١٩٤٧ - عقدت الحكومة المصرية اتفاقية تجارية مع روسيا تقضى بتبادل ٣٨٠٠٠ طن من القطن المصرى مقابل ٢١٦٠٠٠ طن من القمح و١٩٠٠٠ طن من الذرة . وعلى أساس هذا التبادل يتضح ان سعر القطن قد قوم فى هذه الاتفاقية بما يقل عن سعر السوق المصرية . وقد اضطرت الحكومة الى عقد هذه الصفقة لاقتناعها بان محصولاتنا من الحبوب لاتفى بحاجة الاستهلاك المحلى .

هذا وقد نشأ عن ارتفاع سعر القطن ، بجانب فائدته لاقتصادنا القومى ، مشكلة معقدة تعانيها مصانع الغزل والنسج المصرية ولم تعالجها الحكومة بعد علاجا حاسما . فان المصانع الآن فى حيرة ظاهرة لاتدرى كيف توفق الى الحصول على ما تحتاج اليه من هذه المادة الاولية بمثل هذه الاسعار المضاعفة . بينما يخضع الجزء الاكبر من انتاجها للتسعير الجبرى الذى فرض - ولا يزال قائما - على اساس سعر القطن ٤٥ ريالا .

ان المنطق فى هذه المسالة كان يوحى ، أمام هذا الارتفاع الكبير فى ثمن القطن ، اما برفع اسعار المنسوجات القطنية ، الى الحد الذى يتناسب مع سعر القطن ، واما بتموين جميع هذه المصانع من القطن بالسعر الذى حددت على أساسه أسعار المنسوجات اذا أريد الاحتفاظ بهذه الاسعار فى مستواها الحالى . غير انه لم يتخذ فى هذا الموضوع أى قرار بعد . واقتصرت الحكومة ، كعلاج وقتى ، على تقديم كميات من القطن اسبوعيا لعدد من شركات الغزل التى اعلنت عدم وجود أقطان لديها . ومهما تكن الاعتبارات التى سوغت هذا الاجراء فان نتيجة ذلك كانت بلا شك تمييز شركة على شركة . ويخشى ان يؤدى ذلك الى عدم تشجيع الشركات الحريصة - على توفير ما يكفى حاجاتها من الخامات الاساسية لمدة معقولة ، احتياطا منها للمستقبل .

وكل ما نرجوه الا تتم هذه البوادر عن سياسة دائمة للحكومة فى هذا الموضوع .

ان صناعة الغزل والنسج صناعة قومية طالما افادت اهل البلاد فى الحرب والسلم فائدة لا تنكر . ومن الممكن ان تفيد البلاد فائدة اكبر اذا فازت بالمساواة فى الرعاية التى تستحقها من جانب السلطات . ولذلك فنحن نأمل ان تعير الحكومة هذه المسالة الخطيرة اهتمامها الشديد وان توفق الى حلها حلا سريعا عادلا .

هذا ولا يفوتنا ان نشير هنا الى مالية الدولة . فهى تمتاز بالقوة والثبات . وارقام ميزانيتها ترتفع باطراد من عام الى عام .

فالمصروفات العامة متزايدة . وقد خصص منها نصيب ليس بالقليل للمشروعات الحيوية . ونحن نرجو ان تتمكن الحكومة من تنفيذ هذه المشروعات التى فتحت لها اعتمادات فى الميزانية . فان العلاج لرفع مستوى المعيشة بين جميع الطبقات مرهون بالعمل المنظم على زيادة الانتاج الاهلى فى نواحيه المختلفة سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية . فهذه هى الطريقة العملية الوحيدة لزيادة ايرادات الافراد جميعا وايرادات الحكومة بالتالى . ولذلك فان من الزم الواجبات على حكومتنا - وقد وضعت على راس برنامجها علاج الفقر والجهل والمرض - ان تنفذ بالسرعة التى تتطلبها حالة البلاد الآن ، برنامج الخمس سنوات الذى اعتزمت تنفيذه . وهو فى رأينا أقل ما يمكن عمله للقيام بالاصلاحات الاجتماعية التى اتفق الجميع على وجوب القيام بها .

نرجو ان تتوافر مجهودات الحكومة على الاهتمام باصلاح المساحات الواسعة من الاراضى البور ، ومد المياه اليها ، وتوزيعها على أهل البلاد . كما نرجو ان تعنى بتنظيم استثمار موارد الثروة الاهلية الظاهرة والباطنة ، وتشجيع المصريين على انشاء الصناعات الضرورية اللازمة لحاجة البلاد والتى تستطيع استخدام عدد كبير من المصريين المتعلمين وغير المتعلمين . وهذا يستدعى النظر فى التعريفة الجمركية بطريقة تكفل مثلا اعفاء الآلات وبعض المواد الخام التى تحتاج اليها الصناعة من الرسوم وتخفيف الضرائب على المؤسسات الصناعية الجديدة فى سنى انشائها الاولى . وهو ما تجرى عليه البلاد الاخرى لتشجيع اقامة الصناعات فيها .

ويساعد على نشر الصناعة انتاج الكهرباء من محطات كبرى وتوزيعها على المناطق الصناعية باثمان رخيصة . ولهذا قد سرنا ان بدات الحكومة اخيرا اولى مراحل تنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان .

وقد تفضل جلالة مليكنا المحبوب بارساء حجر اساسه منذ أيام .

وكانت البلاد تترقب تنفيذ هذا المشروع منذ زمان طويل نظرا لما ينطوى عليه من عظيم الاثر فى اقامة صناعات ضرورية بمديرية اسوان وما حولها ، وما يترتب على ذلك من خير ويسر لهذه المديرية خاصة وللبلاد بوجه عام.

هذا فيما يختص بناحية المصروفات العامة .

اما الايرادات فهى بالطبع متزايدة ايضا . وتنوى الحكومة ان ترفع فئات بعض الضرائب السارية الآن ، كما تنوى تقرير ضريبة جديدة تصاعدية على الايراد الكلى . ولا اعتراض لنا على ذلك . فالعدل فيه واضح والرغبة فيه أكيدة . وغيرنا من البلاد قد اخذ فعلا قبلنا بماتنويه الحكومة فى هذا الصدد . الا انه يجب قبل تقرير ماتنويه الحكومة ان تطمئن اولا الى جباية كل حصيلة الضرائب السابقة من جميع الذين يستحق عليهم الوفاء بها ، وان تكون واثقة من امكان تحصيل الجديد من الضرائب ومن الفئات العالية من جميع المستحقة عليهم بالعدل والمساواة وبالطبع يستدعى كل ذلك كثيرا من الاعمال التحضيرية كما يستدعى تكوين طائفة كبيرة من الفنيين المختصين ذوى المران والقدرة والكفاية .

يهواها .. ويخشاها !

هذا الخطاب آخر سهم في جعبتي احاول ان انقذ به نفسي قبل ان انتحر ...

انا في العشرين من عمري وقد اصبت بمرض نفساني خبيث قد لا اعرف اسمه ولكن اليك بعض اعراضه :

اخشى النساء والفتيات والبنات ، وكل ما هو انثى . وقد بلغ خوفي منهن اني اذا سرت في الشارع ولمحت فتاة آتية من بعيد تركت لها الشارع كله وسرت في شارع آخر !..

ذلك انني اذا ما اقتربت من فتاة شعرت بقلبي يدق دقا عنيفا لا بسبب الحب كما يظن البعض ولكن بسبب الخوف! وكم من مرة سرت مع صديق لي وتصادف مرور فتاة بجوارنا فيلاحظ صديقي ان وجهي قد احمر واصفر وابيض ! .. بل لقد حدث مرة ان جاءت فتاة بنفسها وكلمتني ولو كان من كلمته غيري لاخذ منها موعدا وقابلها .. لكنني ارتبكت ووقف شعر راسي مع اني كنت أتمنى لو اكلمها ! ..

ولقد قرأت عن مشكلة قبل مشكلتي في « قلوب في البريد » واشرتم على صاحب تلك المشكلة بالذهاب الى طبيب نفساني ولكن ليس عندي مال فانا شاب فقير جدا والخمسون قرشا التي تدفع في زيارة طبيب قد ادخرها في شهور عديدة .

وكلما اجتمع عندي مبلغ « كبير » اشتريت به مجلة فرنسية اطيل النظر في صورها الغرامية وتحدث لي انفعالات عقب ذلك تؤثر في صحتي وتهدمها حتى صرت الآن اشبه بهيكل عظمي مني بانسان كامل ...

والعاقبة وخيمة . فاني مشهور بذكائي وقد هويت علم الكهرباء ولا ابالغ اذا قلت اني اخترعت اجهزة بسيطة لكني اصبحت عاجزا بسبب ما يساورني من افكار تمنعني ان احصر ذهني في الاجهزة التي امامي ويؤسفني ان اقول ايضا اني اعد شابا جميلا جدا بشهادة كثيرين من اصدقائي .. وكثيرا ما ارى الفتيات يتطلعن الي في الطرق .. مما يزيد في حيرتي وارتباكي ويجعلني احيانا اجري منهن لالحق الترام او المترو ...

ولقد تجمعت علي الوساوس والهواجس بحيث حاولت الانتحار مرة فلم اوفق لقلة ما تناولته من صبغة اليود في فنجان قهوة لكني مصمم على تناول كمية أكبر ...

« ب . » ـ مصر الجديدة

ان مرضك يرجع الى عقدة نفسية سببها قلة المال . فقد طبعت نفسك على النفور من المرأة اذ خشيت ما تكلفك صحبتها فانت عاجز عن ان تخرج مع فتاة وتذهب بها الى السينما او الى مطعم او نحو ذلك

وقد تحول النفور الباطن الى خوف . وتحول الخوف الى ارتباك . ولما لم تجد من الحقيقة مسعفا لك في سن المراهقة لجأت الى المجلات الفاجرة والصور الداعرة . فزادت الطين بلة . وسببت لك ذلك الانهيار العصبي والجثماني الذي حولك هيكلا عظميا .

واني لا احب سماع كلمة الانتحار من فتى له مزاياك . فانت جميل وانت ذكي وانت فقير . وهذه مزايا عظيمة اذا كانت نفسك قوية . فلا تظنها ضعيفة . ولا تترك صورا على ورق تعصف بفؤادك وتودي بشبابك . هذا عيب . وهذا عار . ان جلوسك الى جهاز تفكر فيه ، وتبتكر ، وتبتدع ، قد يكون كفيلا بأن يجعلك مخترعا عظيما ، ورجلا غنيا . وهذا هو طريق الجد ...

ثم عليك أن تنزل الى شارع كسليمان باشا او فؤاد الاول الغاص بالنساء فلا تنظر اليهن كوحوش ضارية انطلقت من حديقة الحيوان .. انها مخلوقات بشرية رقيقة لطيفة ظريفة فاعتبرهن اخوات لك فلا تحتقرهن ، ولا تحاول أن تكلمهن . بل انظر الى زينتهن كنماذج للتذوق ، وانظر الى ما أبدع الله من حسنهن ، واعجب بما آثر الله به بلادك من جمال شرقي ساحر .

وبذلك تستغني عن المجلات الساقطة . وترتفع روحك فتحلق فوق النزعات الارضية ، الوضيعة .. وتدرك أن الحياة جميلة .. وانك اذا وضعت همك في عملك فقد تكتب لك حياة أسعد وأرغد مما تتصور ...

خصم ثالث في الدعوى

نشرنا قصة فتاة جامعية بعنوان « تريد .. ولا تريد » وهي شكواها من حبها استاذا لها ، متزوجا وله ثلاثة اولاد ، ثم طلاقه اياها فجأة بلا باعث ، ثم رغبته في العودة اليها ، وترددها ، وقد ختمت كلمتها بقولها : « ماذا أصنع .. وقد اليت على نفسي الا اكون (لغيره) برغم وجود من يلح في طلبي حتى الآن ! ؟ » ...

وقد جاءنا من هذا (الغير) رسالة يدخل بها خصما ثالثا في الدعوى ، ويقول : لقد تعرفت بها منذ حوالي خمس سنوات ، وكانت في الخامسة عشرة ، وقد عرفتها بمنزلها اذ كان اخوها زميلا وصديقا لي ، وكان والدها استاذي ، عرفتها طفلة ، وعاملتها كطفلة شقيقة ، وكنت في العشرين ... ولما بلغت الثامنة عشرة تحولت الاخوة بيننا الى حب فريد في بابه ، وتحكمت في نفسي وجاهدت عواطفي حتى لا يكون لي حبي لها ما يشين صداقتي لاخيها . وتعاهدنا على الزواج حين بلوغها العشرين واقللت من الـ[illegible] عليها حتى لا اعطلها عن درسها ، [illegible] وحتى يظل حبنا نقيا .. ولما طلبتها [illegible] الماضي استمهلني والدها [illegible] ... [illegible] ثم علمت [illegible] على استاذ لها ذي ثلاثة اولاد [illegible] يرفض هذا الزواج . لكنها [illegible]

عليه، وارجو ملاحظة انه كان يفضلني من عدة وجوه ، وكان مرتبي ، وهو موردي الوحيد ، يتضاءل الى ثلث مرتبه ..

وبالرغم من هذه الصدمة لم استسلم للقنوط ، وحاولت ان اسلوها بغيرها ، فخطبت آنسة متفقة لها كل الصفات المطلوبة في الزوجة الفاضلة غير اني وجدتني للاسف بعد قليل لا استطيع ان اعيش وذكرى امرأة أخرى بيننا فانفصلت عنها حتى لا اجني عليها ...

ثم طلقت م .... ونزل الخبر علي كالصاعقة ... وعلمت بان زوجها الاستاذ يسعى لردها ، فرفضوا ، وكانت حجتهم ان هذا ثاني طلاق لها بغير سبب .. وان شقيقها يعلم سبب انفصالي عن خطيبتي ويعلم ايضا رغبتي في الزواج من شقيقته مع اني لم اطلبها بعد طلاقها ولم احاول رؤيتها .. فارجو من القلب العجوز ان يخبرني عما اصنع .. هل انسى ما كان منها واطلب يدها ، او ابتعد عنها بعد ما كتبت تقول في قصتها انها آلت على نفسها الا تكون لغيره ؟

« ع . » اسكندرية

انها لم تعد لك . او على الاقل هذه هي حالتها النفسية قبل زواجها ثم بعد طلاقها . فحظك منها ضئيل . ولا يكفي الحظ الضئيل عند المرأة ليقيم به الرجل بيتا عامرا . فهي تريد الآخر ، ولا تريده واني واثق من أنها قد تعود اليه غدا . فقد نوهت بسعادة حياتها الزوجية معه ، برغم زواجه واولاده من غيرها . وبرغم عودته الى زوجته الاولى . فالافضل الا تشغل نفسك بها . فهذا اكرم لك واولى بك .

لم ترد

انا شاب جاوز العشرين اتلقى العلم بالقاهرة شاءت الظروف ان التقي فتاة عرفتها عندما كنت اجيء الى مصر للنزهة وكنا نلعب معا ونحن اطفال . اما الآن فقد اكتملت انوثتها واكتملت رجولتي فشغفت بها حبا وهي تقطن جوارنا لكني لا استطيع ان احادث فتاة بل اهرب من منزلنا اذا جاءته زائرات .. واري نفسي عاجزا عن التعبير لها وهو نقص لا شك فيه . غير اني اعتز بكرامتي واخشى المهانة ومع ذلك ارسلت اليها رسالتين اسالها مقابلتي لاشرح [illegible] والتعاون معها عليه .. [illegible] لها [illegible] العلم باني من اسرة [illegible] التقاليد ووالدي [illegible] محافظة [illegible] شديد الباس مصر على [illegible] مثقف والدي بنات اعمامي ولا احس زواجي من [illegible] . ووالدي يحب المال وانا نحوها [illegible] . والتي احبها فقيرة يكاد يكون [illegible] لا عمل له .. فبالله ماذا [illegible] .. واياك ان تقول لي تشجع [illegible] وكلمها في منزلها فلن اجد من [illegible] شجاعة ! .. لا سيما وانا لم انل [illegible] سوى نظرات شاردة ! ...

محب عاثر

ايها المحب العاثر ماذا تريد منها وهي تابى الرد عليك ؟! وماذا تقصد بحبك وهو من جانب واحد ! ؟ وماذا تريد أن تقول لها ووالدك عقبة كأداء في سبيل زواجك ؟! وماذا تبغي وأنت لا تستطيع معها حولا ؟! ان مشكلتك معقدة . وليس ثمة دليل على ان النظرات الشاردة هي مما يحرك على زيادة التعلق والهيام .. وما دمت معتزا بكرامتك فما كان لك ان تكتب لها رسالتين . وكانت تكفي رسالة واحدة .. فصبر جميل .. وتحول عن النظرات الشاردة .. فقد تكون باحثة عن حب آت منها .. وهي تنشده وتناديه ..

مدير أعمال

تقدم لخطبتي رجل كبير المركز فهو مدير اعمال ، ولكنه يتجاوز العقد الرابع من عمره برغم اني لم اتخط العشرين . فالفرق بيننا شاسع، لكنني شديدة الحيرة فهل اوافق على الزواج ؟ .. اهلي موافقون لكثرة ما له واني اوثر شابا يوافقني سنا غير ان شباب اليوم يشرع الى الطيش . فهل تراني ساكون سعيدة بحياتي مع ذلك الرجل ؟ .. وهل يمكن ان ينشا بيننا عطف وحب ؟ ! بالطبع اني لا اعتقد في الحب لانه لم يطرق باب قلبي حتى خطبتي هذه ...

« ا . ب . »

ان سن الاربعين يا سيدتي هي سن شباب . فلا تعدي الخاطب عجوزا . انما سن المرء تتوقف على حالته الصحية . فقد يكون الرجل في سن الاربعين اصبى قلبا واقوى عودا من فتى في العشرين .. وانك لتجدين شبابا في ريعان الصبا ولكنهم من تهالكهم على الخمر والدخان والمجون قد انحنت ظهورهم وذبلت عيونهم وشاخت وجوههم ...

فاذا كان الرجل في تلك السن حافظا قواه مستكملا أسباب العافية موفور الحظ من البشر والمرح .. فاقدمي ولا تخافي . مبروك عليك ..

يخطب القلب العجوز

١ ـ انا شاب ابلغ من العمر ٢١ سنة

٢ ـ مرتبي الحكومي لا يزيد على ستة جنيهات

٣ ـ شغفت حبا بنبالتك وحسن تفكيرك

٤ ـ هل يوجد لديك مانع للتضامن معا في مستقبل الحياة

م ـ ع

سنورس ـ الفيوم

لا مانع عندي أن يكون التضامن بالمراسلة . ويمكنك أن تبعث الي برسائل مفرمة حتى لا تتكلف طوابع البريد (مع ملاحظة أن الراء في (مفرمة) ليست عليها فتحة بل عليها شدة) !

الخطيئة والحب

وجدها في فراشها ....

وكانت غلالتها الرقيقة قد انحسرت عن جسدها والتهبت في عروقه دماء الشباب . . .

واخذ يلتهم جسدها بعينيه . .

كان صدرها العاجي يعلو وينخفض في هدوء وشعرها ينسدل على وسادتها كاطار من الابنوس . . واقتربت شفتاه من شفتيها وامتزجت انفاسه بانفاسها . . ولكنه عندما هم بضمها . . لاحت منه لفتة الى خاتم الشعر الذي اعطته اياه مجدولين فانتفض . . وهمس ! !

ـ ماجدولين عفوك يا مجدولين . . اني ما زلت جديرا بحبك وقلبك

ثم تراجع وهو يقول للفتاة :

ـ نامي . . يافتاتي الصغيرة نامي ! ! . وليشهد الله !

(ماجدولين)

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

ستظهر بعض المنغصات ثم تزول بنفس السرعة التى تظهر بها .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

ستكتب عددا كبيرا من الخطابات فى هذا الاسبوع وتتلقى نبأ هاما

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

اسبوع هادىء .. تسير فيه الحياة على وتيرة واحدة بلا حركة او تغير .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

سوف تعمل عملا متواصلا فى هذا الاسبوع وتجنى ثمار هـذا العمل فيزول التعب .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

انك تشعر بقوة تدفعك الى تنفيذ ذلك المشروع الخيالى الذى تفكر فيه .. لا تفعل .. !

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يولية :

اسبوع حافل بالمناقشات ، ستكسب صفقة مالية ، وتتلقى رسالة من مكان بعيد .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

انتهز الفرصة التى ستتاح لك خلال هذا الاسبوع فهى فرصة لا تعوض .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

سيحدث تغير فى أسلوب حياتك وترتاح انت لهذا التغير .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

ستحقق املا كان يداعب ذهنك منذ سنين فتشعر بسعادة ما بعدها سعادة .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

لا تعاد افراد اسرتك ، فسوف تحتاج قريبا الى محبتهم ومساعدتهم .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

ستقضى أسبوعا حافلا بالعمل والمتعة ، وتنسى نفسك فى غمرة الظروف .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

لا تضايق كثيرا من التوافه التى يسببها لك بعض من يسمون أنفسهم أصدقاء .. !

نجوم .. بلا اسماء !

ثلاثة اسماء ضخمة تلمع على الشاشة ... همفرى بوجارت .. وبربارا ستانويك والكسيس سمث ...

ومع ذلك فالفيلم غير ناجح لسبب واحد هو أنه يبالغ ويخرج عن المألوف .. ان همفرى بوجارت رسام غير ناجح تتملكه نزعة جنون اذ يفرغ كل فنه فى تصوير النساء المحتضرات بصورة يبدو الموت فيها خلال قسمات وجوههن ان اولى ضحاياه زوجته الاولى التى يدس لها السم فى الدواء ليضعها فى الجو الملائم كنموذج للصورة .. وتموت الزوجة وتخلف له ابنة هى احدى المبالغات فى الفيلم . فهى طفلة تتكلم كما تتكلم المرأة التى حنكتها التجارب ... وتتحرك بوقار يفقدها جمال الطفولة بحيث تحس أنك أمام شىء غير مألوف ...

اما الضحية الثانية التى يهيئها الرسام المجنون فهى بربارا ستانويك التى تحبه وتتزوجه بعد وفاة زوجته الاولى ويعيش معها فى ضيعتها ولكنه يشرع فى عمل لوحته الثانية ويشرع فى تسميم زوجته ليهيئها للمصير المحتوم. ويبدأ فى الوقت نفسه قصة غرام جديدة مع الكسيس سمث .

ان المأساة لا تمضى للنهاية اذ تكتشف بربارا نوايا الزوج المجنون الغادر فتفجع فى حبها فجيعة أشد من فجيعتها فى حياتها .. ويقبض على الزوج ليلقى مصيره ..

انك ترى أن فى الفيلم عقدة نفسية رائعة تكيف تصرفات المصور المجنون ولكن المخرج مال بالفيلم ناحية الحادثة البوليسية وكشف الجريمة أو على الاصح سار بأمانة مع اصل القصة الذى نشر بالانجليزية منذ اعوام .. وكان كل فنه ينحصر فى سلسلة المبالغات التى تبدأ حين تهرب بربارا من حبيبها أثناء العاصفة الممطرة .. فيقف حبيبها «كاللوح» ولا يفكر فى اللحاق بها فى مثل هذا الجو العاصف .. وتنتهى المبالغات بخطأ فاضح اذ يخنق همفرى بوجارت بربارا بحبل من الحرير ولا يتركها الا بعد أن تتراخى اعصابها ..

ثم لا تمضى دقيقة واحدة حتى تنهض بربارا .. دون مجهود أو محاولة لاسعافها ..

هذا فى نظرى فيلم فاشل قام على قصة ناجحة ....

عمرك اطول من عمرى

حمار افندى ـ حاجه تجنن .. تبقى على لسانى وينطقها النحاس باشا قبلى !

بين المسرح ودور السينما

دون جوان

ان فرقة لويس جوفيه التى تعمل على مسرح الاوبرا تمثل مدرسة فى [illegible] المسرحى ، تنفرد بها بين مدارس [illegible] المسرحى . فالمسرح فى [illegible] الفن [illegible] جوفيه ليس جزءا من الحـ[illegible] لويس [illegible] وروعة المنظر يجب [illegible] . وفن المـ[illegible] الى ذلك .. الى أن يشـ[illegible] يهدف دائما انه يرى « مسرحا » لا عمر المتفرج من الحياة، والى ان يندمج [illegible] صورة فى دوره لا ان يندمج الجمهور [illegible] المثل .. لهذا يستلزم الاندمـ[illegible] منظرا «خارقا» وتمثيلا خارقـ[illegible] [illegible]

وتمثيلا لما يراقا ... ولوجاق ذلك الواقعية .. بل لعله شرط أساسى ان يجافى المنظر والتمثيل والواقعية على حد سواء .

ان مسرحية الاسبوع التى قدمتها فرقة جوفيه على مسرح الاوبرا هى «دون جوان» . وقصة «دون جوان» كما كتبها موليير صورة تخالف كثيرا ما نعرفه عن دون جوان .. انه هنا رجل لا خلاق له ولا ايمان ولا مبادىء ولا توبة .. يغوى راهبة ثم يولى وجهه شطر فتاة اخرى فاذا فشلت محاولته حاول اغواء خطيبة الرجل الذى انقذ حياته .. انه يسخر بالنساء وبالرجال وبالاموات .. وفى خلال فصول الرواية الخمسة تشعر ان موليير يخرج عن جوه المألوف حين يخوض فى غمار محاورات فلسفية لا تتفق مع طابعه الذى يسوق أعمق الفلسفة فى ارق الحوار الفكه الساخر .. ان موليير هنا يسوق الفكاهة مقتضبة فى وسط عرض فلسفى ممل .. وبطلا المسرحية هما دون جوان وخادمه سجازيل .. ويمثل دون جوان لويس جوفيه ويمثل سجازيل فرناند رينيه .. وهو بطل الرواية بلا جدال ، شخصية تشبه الى حد ما شخصية «فيجارو» مع فارق واحد هو ان فلسفة فيجارو تقوم على السخرية وان فلسفة سجازيل تقوم على الايمان ..

ولا ادرى لم لا ترقنى شخصية «دون جوان» كما اداها جوفيه * فهو فى تمثيله وحركاته ليس بالذى يغوى النساء ويقضى على مصائرهن .. اننى لست وحدى الذى يقول ذلك وانما يشاركنى من رأوا جوفيه فى هذا الدور من قبل فى فرنسا . فجوفيه بطابعه المسرحى بعيد كل البعد عن اعطاء صورة دون جوان . أما فرناند رينيه خادمه المؤمن فقد كان بطل الرواية الحقيقى على المسرح وعند الجمهور .

ان مناظر المسرحية تسعة وفصولها خمسة .. وكما قلت لك ان المنظر عند جوفيه خروج عن الواقعية مع الرمز الخفيف الهين الى الواقعية . لذلك تروعك مناظر الرواية ويبدو لك الممثلون والممثلات الى جوارها كأنهم يتحاورون فى موضوع حديث الى جوار انقاض مدينة غابرة . واذا اضفت الى ذلك جو المسرحية المعتم أيقنت ان هذه الرواية ربما كانت أقل مسرحيات جوفيه شأنا وفنا . كشأنها بين أعمال موليير نفسه .

كلهم ساهموا فى نجاح

أول فيلم استعراضى غنائى مصرى

اسماعيل ياسين

شكوكو

زينات صدقى

جيهان

محمد فوزى وتحية كاريوكا

حسن كامل

النابلسى

بدأ عرض الفيلم الاستعراضى الغنائى « **حب وجنون** » ، يوم الاثنين الماضى بسينما ريتس بالاسكندرية فاستقبل استقبالا حافلا لا يقل عن استقبال جمهور القاهرة له فى الاسبوع الماضى مما دل على أن الجمهور المصرى يتذوق هـذا النوع الجديد الذى كان ينقص صناعة السينما فى مصر

وبعد ظهور فيلم « حب وجنون » دليلا على اتجاه جديد فى انتاج الافلام المصرية التى تعتمد على كفايات الفنانين الذين يساهمون فى الفيلم بمواهبهم الفنية فيبلغ كل منهم ذروة النجاح

وقد ابرز الفيلم بجلاء مقدرة **حلمى رفلة** الذى اخرجه بذوق فنى رفيع اذ جعل الفيلم حافلا بالحركة والمشاهد المثيرة للضحك وحمل النظارة على تتبع كل منظر وحركة باشتياق واهتمام حتى احتل هذا المخرج بسرعة مكانه فى الصف الاول بين المخرجين

اما **محمد فوزى** فقد برهن على انه ممثل مجيد ، خفيف الظل ، كما ان الحانه واغانيه وموسيقاه بلغت فى هذا الفيلم ابعد حدود الاجادة كما نجحت النجمة **تحية كاريوكا** فى **دورها** نجاحا كبيرا

وقد اضطلع **شكوكو واسماعيل ياسين** بدورين كبيرين وفقا فى ادائهما توفيقا كبيرا وكذلك الحال مع باقى ممثلى الفيلم **جيهان وزينات صدقى وعبد السلام النابلسى وحسن كامل**

وامتاز الفيلم بحواره الغنائى البديع الذى وضعه الاستاذ بديع خيرى ومناظره الاستعراضية الاخاذة التى صورها عبد العظيم نقيب السينمائيين

وهكذا جاء الفيلم برهانا على ان تضافر الفنانين فى سبيل الاجادة ، كفيل بان يصل بالفيلم [illegible] ما حدث لفيلم « **حب وجنون** » الذى **يعرض حاليا على ستار** [illegible] **الاسكندرية ، والكورسال ببورسعيد واللبان بدمياط ،** [illegible] **بالاسماعيلية** وهو من انتاج افلام محمد فوزى وتوزيع

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور حنين سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا [illegible]
[illegible] فى انجلترا او ٨ دولارات أمريكية

قبلات .. وصفعات ..

أكلته الثورة ..

• ان عبد العظيم عوض الله ليس الوحيد الذى اكلته الثورة المصرية ، وباليتها أكلته فقد ابتلعته ثم عادت فلفظته بعد ان شوهته واصابته بعاهات مستديمة .. اصابته بالجهل فبعد ان لبث فى السجن ١٩ سنة قيل له انه لا يحمل شهادة وبذلك لا يستحق الترقية .

واصابته بالفقر ، ثم وضعته فى القائمة السوداء حتى اصبح كل من يعطف عليه مشجعا لغير المرغوب فيهم ..

فقد حدث ان فكرت وزارة المالية فى اقتراح الشيخ المحترم احمد ابو الفضل الجيزاوى الذى طالب فيه بضم مدد السجن الى خدمة الموظفين الذين سجنوا فى الثورة ، واعد وزير المالية الاجابة قال فيها : ان وزارة المالية سترفع درجة كل موظف سجن فى الحركة الوطنية وستضم مدة سجنهم مضاعفة الى مدد خدمتهم التى تحسب فى المعاش

وقبل ان تلقى الاجابة فى مجلس الشيوخ احتجت بعض الجهات وقالت انها تعتبر هذه الاجابة عملا غير ودى !

فاجلت الاجابة وبقى عبد العظيم عوض الله وامثاله حيث هم نصبا حيا للثوار فى سبيل استقلال مصر .. ! !

ومن الذين اكلتهم الثورة ايضا «محمد هلال» من اهالى ديروط .

كان عاملا عند تاجر حبوب وحوكم لاشتراكه فى الثورة وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ولبث فى السجن ١٩ سنة . فلما افرج عنه وجد نفسه حيث كان – عاملا عند تاجر الحبوب – ولكنه غير مرغوب فيه فقد اصبح كهلا واهن القوة .. !

ان محمد هلال يصلح انذارا لمن تحدثه نفسه بان يفتدى بلاده اذا اذن مؤذن الفداء .. ! !

عريان سعد – القاهرة

• (آخر ساعة) : ان الاستاذ عريان سعد نفسه هو أحد ضحايا الثورة فقد حكم عليه بعشر سنوات وأمضى فى السجن أربع سنوات ثم أفرج عنه بعد أن استصدرت وزارة سعد باشا عفوا عاما .

• قولوا للنقراشى باشا – ابن الثورة – ان ينصف عبد العظيم عوض الله وغيره من ضحايا ثورة مصر الكبرى .

ابراهيم كرداوى – شربين

قبلات فقط .. !

• الف قبلة للآنسة «فاتى» على مقالها «يانساء العالم اتحدوا ..» فقد رسمت لنا الخطة التى يجب ان نتبعها تجاه رجال العالم .. ! !

آنسة ديزى – القاهرة

• تحياتى الى «فاتى» فقد احسنت التعبير عن حالة عالية وجدت من قبل فى التاريخ القديم .. !

ابراهيم على – القاهرة

• قبلة ليوسف جوهر على قصته «حادث فى قطار الليل» ، وصفعة لكامل الشناوى لتخلفه عن موكب الارشاد بامتناعه عن الكتابة فى هذه الايام .

حسنى هلال – الاسكندرية

اوبرا الصحافة .. ؟

• قبلة لكاتب مقال «هو وهى» .. طالبوا بانشاء شارع يحمل اسم «الصحافة» فى كل مديرية حتى اذا عمم هذا المشروع انشأنا فى مصر مستشفى للصحافة ، ومدرسة للصحافة «واوبرا للصحافة» .

احمد على – الباجور

زكام التابعى .. ؟

• قولوا للتابعى عن لسانى ان فارس الخورى الذى يبلغ الثالثة والسبعين من عمره يقوم باعمال تنوء بها همم الشباب على الرغم من انه مصاب بمرض لا يرحمه .. «فعيب» أن يحرمنا «زكام» التابعى من مقالاته الشائقة ! ..

حبيب – لبنان

• اننا نخالف راى التابعى فى قصيدة النيل لأم كلثوم ، فانا «وفرقة» الآنسات التى استمعت الى القصيدة تعتقد انها اجمل اغنية «لأم كلثوم» .. ! !

آنسة عليات – السبلاوين

• قبلاتى للفلكى آخر ساعة ، وتحياتى الى الرسام رخا على لوحاته الاخيرة ..!

انطون يوسف – القاهرة

• صفعاتى للفلكى «آخر ساعة» الذى لا يصدق معى ابدا .

صلاح – بورسعيد

نيام نيام .. ؟ !

• اطلعنا فى «آخر ساعة» على صورة «بنت الذوات فى نيام نيام» ، وفهمنا ان المقصود من الصورة عنوان «السيدة البيضاء تهتم بالشراب النايلون اكثر من نفسها» ، وهذه نكتة ظريفة ولكن الاتحاد السودانى المصرى لوحدة وادى النيل يرى ان نشر هذه الصورة فى السودان قد يجعل اخواننا فى الجنوب يظنون ان الصورة تسىء اليهم ، كما ان الانجليز قد يستغلونها فى الدعاية .. ! !

محمد المهدى التعايشى
رئيس الاتحاد

• (آخر ساعة) : شىء غريب .. !!

البنط الصغير ..

• احذفوا البنط الصغير رحمة باصحاب النظارات فقد ارتفعت اثمانها ارتفاعا كبيرا وسيزداد ارتفاعها حتما بسبب هذا البنط الصغير !

صالح عقد

رعاية الطفل مظلومة .. ؟

• قولوا لوزارة الصحة : حرام ان تكون حكيمات وموظفات اقسام «رعاية الطفل» الطائفة الوحيدة التى لم تمنح مكافأة مكافحة الكوليرا فقد اشتركن جميعا فى مكافحة الوباء وعملن ليل نهار فى وحدات التطعيم .. ثم حرمن من المكافأة بلا سبب او مبرر .. !

موظفات رعاية الطفل

الشيوعية ايضا .. ؟

• ان الزكاة هى خط الدفاع الاول ضد خطر الشيوعية ، فلو ادى كل فرد ما عليه من الزكاة لاستطاعت البلاد ان تمضى قدما فى محاربة الفقر والجهل والمرض .

حسنى محمد – المحلة الكبرى

الاذاعة وبنت البلد .. ؟

• اطلبوا من المسئولين عن محطة الاذاعة ان يتصلوا «ببنت البلد» ليتعلموا منها خفة الروح .. !

اننا نعود الى بيوتنا فى الظهر فلا نسمع فى الراديو سوى الاغانى السخيفة كعينى فيها الدموع ، وشجانى نوحك .. الخ .. فهل كتب علينا الحزن حتى فى الراديو .. ؟ !

بشرى فهيم – القاهرة

وزير العدل مشغول ؟ ..

• قرأنا فى (آخر ساعة) ان وزير العدل يعمل ١٠ ساعات فى اليوم وهى لا تكفى لانجاز ما هو مطلوب منه ، فلماذا لا يخفف معاليه عن نفسه ويسمح لوكلاء الوزارة بالتصرف فى بعض المسائل دون ان تعرض عليه .. ؟ !

عمر صادق – القاهرة

مدينة الفن .. ؟

• طالبوا بانشاء مدينة للفنون تضم المعاهد الفنية كالفنون الجميلة للبنين ، والفنون الجميلة للبنات والفنون التطبيقية وغيرها .

فؤاد يوسف – القاهرة

الريف ...

● اكتبوا عن بؤس الريف المصرى ، وطالبوا بالترفيه عن الفلاح والاخذ بيده فهو عماد البلاد .

أ . العراقى – الزقازيق

● طالبوا الحكومة باسم اهالى تفتيش محلة موسى وسخا توزيع اراضى وزارة الزراعة على الاهالى اسوة بما فعلت فى تفتيش كفر سعد .

نشات شريف – قلين
م . ع – القاهرة

الاعمال الحره

الوفدى افندى – كل ضابط بوليس ترفته الحكومة .. النحاس باشا مستعد يفتح له قسم بوليس على حسابه !.

بارومتر الانسانية

تلقى صندوق التعاون لاعانة طلبة كلية الطب فوق المبلغ المجموع وقدره ١٦٣ جنيها ، ٥٠ جنيها من صاحبة السمو الاميرة خديجة عباس حليم ، و٥٠ جنيها اخرى من حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا باسم بنك مصر وشركاته ، وبذلك يصبح المبلغ المجموع ٢٦٣ جنيها ، ولما كان المبلغ المجموع باسم الصندوق فى العام الماضى ٢٥١ جنيها فانى استطيع ان اقول عن ثقة واغتباط ان بارومتر الانسانية بخير فى هذه البلاد

دكتور
سعيد عبده

تاجر القلوب

بقلم سعيد عبده

المنظـر الاول

« قابض الارواح جالس الى مكتب اسود ، بين يديه سجل ضخم ، من حوله حاشية من الخدم والحراس ، وامامه طابور من صبيانه لم يبق منه الا اثنان يحمل كل منهما مجموعة من البالونات مختلفة الاشكال والاحجام والالوان ، وبجواره انبوب هائل فوهته الى اسفل ، واعلاه صاعد فى اطباق السماء ، وكلما راجع مجموعة من البالونات على السجل وضعها فى فتحة الانبوب فاختفت عن الانظار »

قابض الارواح – (للصبى الاول) ١٢ روحا .. تماما .. محصولك طيب هذا العام ... بعده

(يتقدم الصبى الثانى)

واحد ... اثنان–١٢–١٣ .. ما هذا كله ؟ (يراجع السجل) كان عليك ان تقبض ثمانى ارواح فاتيت باربع عشرة ! ... هذا عجيب .. فى اى منطقة تعمل ؟

الصبى – منطقة الزمالك يا مولاى

– الزمالك ؟ .. الزمالك .. ؟ (محاولا ان يتذكر) لا يوجد كوكب بهذا الاسم .. اتونى بالدليل

الصبى – انها ليست كوكبا يا مولاى .. انها بقعة فى الكوكب الارضى ، فى المجموعة الشمسية

قابض الارواح :

– نعم .. نعم .. اتذكرها اقطاعية ابليس .. اضخم اسواقنا فى الوجود .. مصدر المتاعب دائما .. اوبئة ، زلازل ، براكين ، حروب ، قنابل ذرية .. صهيونيين .. فى اى بقعة قلت انك تعمل من هذا الكوكب الشرير ؟ ..

« ياتى احد الحراس بالدليل فيفتحه قابض الارواح »

الصبى – حى الزمالك بالقاهرة يا مولاى

قابض الارواح : (وعيناه فى الدليل) الزمالك .. الزمالك .. هذه هى .. حى هادىء نظيف .. ومع ذلك تذهب لتقبض ثمانى ارواح فتعود باربع عشرة .. هذه فوضى .. ماذا اذن لو كنت تعمل فى هذا الحى المجاور .. عشش الترجمان منذ متى تشتغل فى قبض الارواح ؟

– منذ مائة الف عام يا مولاى

– (بقهقهة ساخرة) مائة الف عام ويطلقونك فى السوق .. (يوجه الخطاب الى وكيله ادريس) هذه هى النتيجة يا سيد ادريس عندما ترسل الى الشغل مثل هذا الغلام الارعن بلا تجربة ولامران (يراجع السجل) طفلان .. عانس فى التسعين .. اربعة شيوخ .. صبية فى التاسعة عشرة (يراجع البالونات المربوطة فى ابهام صبيه) الطفلان هنا .. العانس كذلك .. الشيوخ الاربعة .. الصبية غير موجودة .. لاتجربة ولا مران ولا حتى ذوق فى الاختيار .. ثم ما هذا ؟ عسكرى مطافىء .. لا يوجد له ذكر فى ملف عملك هذا الاسبوع ... خمسة طلاب فى الجامعة .. ما شاء الله ! .. ما شاء الله !.. ثم طبيب .. اوه ، حتى هذا الصديق الذى يخدمنا باخلاص منذ ثلاثة اعوام ؟ ! يا للرعونة .. يا للعار .. ادريس

ادريس – (مطاطئا راسه مولاى

قابض الارواح – اسرع بهذه الارواح الى اصحابها ، حتى ولو فى القبور ، ولا تعد حتى ترى بعينك ان كلا منهم قد عاد الى الحياة بسلام .. بالاخص الطبيب ! ..

ادريس – امرك يا مولاى!

(ياخذ البالونات الستة ويختفى)

قابض الارواح – وانت ايها الاحمق .. وعلى ذراعك شريط ايضا .. (ينتزعه من فوق كمه بغضب ويرميه فى الارض) باى حق اتيت بكل هذه الارواح ؟ .. باى مبرر تركت المخلوقة الوحيدة التى كان يجب ان تاتى بها منذ اربعة او خمسة ايام ؟

الصبى – (مرتجفا) و ... مو ... لاى

قابض الارواح – تكلم .. تكلم يا تعس ... (للساقى) اعطه جرعة من غسلين جهنم لعلها تحل عقدة لسانه

الصبى – مولاى غفرا ..

– تكلم

– ليس الذنب ذنبى يامولاى

– لعله ذنبى انا

– عفوا يا مولاى .. لو انك رايتها ! .. لو رايت تلك العيون التى تذيب بنظراتها الحديد .. لو أنك رأيت هذا الجسد الذى خلق من ماء الورد ، وعروق المرمر ، ووشى الحرير .. انها رقية مجسمة من رقى ساحر فنان ..

– عظيم .. عظيم .. ذهبت تقنص فقنصوك .. كيوبيد .. كيوبيد .. اين هذا الوغد المدلل؟

(يدخل كيوبيد حاملا جعبة سهامه)

كيوبيد – هانذا يا مولاى

– أنظر لعلك أنت أيضا جننت ففوقت سهما من سهامك الى قلب هذا الارعن المعتوه ..

كيوبيد – انا لا (ارمرم) يا مولاى !

الصبى – (باكيا) اقسم اننى لم اقع فى هواها يا مولاى

– العلها هى التى وقعت فى هواك ؟ !

الصبى – انها لا تعرف الهوى يا مولاى .. أن قلبها ميت .. أنها تنثر الحب من حولها وتحصد الاشلاء .. لقد سلطت عليها امواج البحر وهى تستحم ، فافتداها هؤلاء الخمسة من طلبة الجامعة بالارواح .. وسلطت عليها النار ، فلم يلبث جنود

←

المطاق، حتى اخرجوها من الفطى وتركوا واحدا منهم وقودا للنار. وسلطت عليها المرض فـراح قبيبها العاشق يعطيها من دمـه حتى ردت هي الى الحيـاة ومات.. انها محجبة بدرع لا ينفذ فيه حتى الرصاص يا مولاى

قابض الارواح – (بعد برهة تفكير) كيوبيد

كيوبيد – نعم يا مولاى

– أنت تحسن اللعب بالقلوب

– صناعتى منذ الازل يامولاى

– معك كنانتك

– هذه هي لا تفارقنى يامولاى

– انثرها امامى .. هـذا السـهم لا بأس به .. لا يفل الحديد الا الحديد .. انظر جيدا هناك فى جوف الظلام .. فى هذا الكوكب الصغير .. اتبع اصبعى .. هـذا الطريق .. هـذا المنعطف .. هذه النافذة المضيئة اسق سـهمك من سم الافـاعى وسـدد ..

– اوه ! .. هذه الفتاة ... أعرفها ... ان رسـولك مظلوم حقيقة يا مولاى .. ان فتنتهـا اقتل من سهامى .. ولكن قلبهـا مغلق .. عالجته عـدة مرات ويئست منه فى النهاية ... ان السهام تتكسر من قلبهـا المفلوج على درع سميك

– هـذا لغو .. اطلب مـن السهام ماتشاء.. اطلب قنابل.. سيلبى طلبك فى الحـال ، ولو ادى الامر لان تترك أعمـالك كلها وتذهب بنفسـك . . ان الامورستتحرج تماما اذا استطاعت هذه الشيطانة الصغيرة ان تفلت من تسجيل اسمها خـلال المدة المقررة للجرد العام ..

– سـاحاول جهدى يا مولاى

– لا اسمح بهـذه الكلمة .. ستحاول ! .. يجب ان تاتينى بروحها ، مهما كان الثمن ، وايا كان السـلاح

– سـافعل يا مولاى

– امامك ثلاثة ايام .. عـد خلالها ظافرا ، اولا ترنى وجهك ابدا ....

– سـافعل يا مولاى

– واياك ان تقع فى هواها ..

– انا العب بالنار ولا احتـرق .. انا تاجر قلوب فى هيكل الهوى يا مولاى

المنظر الثانى

« فتـاة جميلة ... نصف متجردة .. منبطحة على وجهها فى سرير مكسو بحرير مطـرز بخيوط الذهب .. جسـمها يرتجف بنشيج وحشى يهزها حتى القرار .. شعرها الفاحم المشوش يغطى وجههـا المبلل بالدموع .. تحت عينيها هالتان زرقاوان من اثر سهاد طويل .. فى اعماق عينيها اسى اشف بالحزن من كل دموع البشر .. ترفـع راسها وتنظر الى ساعة معصمها المرصعة بالزمرد وتتنهد »

الفتـاة – انتصف الليـل ولم يجىء بعد .. احسـان .. احسـان ..

(تدخل خادمتها)

– تذكرى .. لا اريد احـدا الاه

– اطمئنى يا سيدتى لقـد صرفتهم جميعا .. فانصـرفوا الا على بك .. لقـد قال لى وفى عينيه نظرة اخافتنى ، انه سينتظر بالباب ، ولو طال انتظاره سنين

– الم تقولى له انى متعبـة متكعة ، واننى لن اقابل احدا

– قلت ذلك واكثر .. فقـال حتى ولاانا ؟ .. فاجبتـه حتى ولا امبراطور الصين ، فاخـذ يهمهم بلعنات فظيعة ، وخرج وفى عينيه جمرتان ..

– (غاضبة) فلتكن فى عينيه براكين .. لقد انتهيت منه ومن سواه .. ولن يردنى الى جحيمى الماضى شىء .. احسـان . . (ولان صوتها وتوسل) اياك ان تنامى .. انا واثقة ان حبيبى لابد ان يجىء ..

– اطمئنى يا سيدتى

« تخرج الخادم ، وتسـمع قهقهة وصوت ات من مصـدر قـريب »

الصـوت – من يدرى فقـد لا يجىء

الفتـاة – (تفزع من رقدتها ، وتقعد فى السرير ، وعينـاها الى مصدر الصوت وفيهما رعب هائل ممتـزج بقسـوة نمرة تتحفز للوثوب) عدت ايها الفاجر

الصوت – هذا حقى ... ان اعود متى أشاء .. انك بعتنى نفسك

الفتاة – لن اخضـع بعـد اليوم لهذه الصـفقة النجسـة

الصـوت – تذكـرى اننى التقطتك طفلة من الوحل

الفتاة – اعدنى اليه واغـرب من حياتى يا وحش

– ان هذه اليواقيت واللآلىء على جيـدك وتحـرك هى دماء وقلوب مئات من الرجال جعلتهم يتمرغون تحت قدميك كالعبيد

الفتـاة – (تنزع حليها جميعا وتلقى بها نحو مصدر الصوت ، فتنتثر حباتها فى كل مكان) هذه هى .. خـذها ! واعفنى مـن قبضتك القاتلة .. لقـد سئمت الصعود على درج مـن جماجم الضحايا والشهداء

الصـوت – اكل هـذا من اجل فتى طائش مجهـول .. لم تعرفيه الا منذ ثلاثة ايام

– اجل وحياتى ايضا اذا شاء

– ان قبلاته فيها السم

– السم من شـفتيه ترياق

– انك تعشقين خيـالا .. تعشقين تاجر قلوب

– وماذا صنعت منى انت الا دمية فى هذه السـوق

– ليتنى استطيع ان اتكلم

– ما الذى يمنعـك ... انك تخشاه .. لقد كنت تلازمنى كالظل فما بالك اليوم تفر من الميـدان فرارا كلما جاء

– انا لا اخشى الخـالق فكيف ارهب المخلوق

– انك تخافه .. انك تخشاه

– اننى فقط لا اريد ان اشهد بعينى مصرع احلامى فيك

– انت كـاذب .. ان قلبى يحدثنى ان حبيبى ملاك .. ان الملائكة اذا دخلوا خرج الشياطين

– لقد انقذتك من الموت ثلاث مرات .

– انما انقذت جسدا تبطش به فى الارض ...

« طرق على الباب .. يتلاشى الصوت .. وتفتح النافذة ثم تغلق دون ان يمسها انسان »

تثب الفتاة وثبا الى البـاب وتستقبل منه شابا جميلا انيقـا فتندفع الى احضـانه ، تمطره بالقبلات »

الفتـاة – هذا انت ياحبيبى.. أتتركنى حتى فى ليلة وداعك فريسة عزلاء للوساوس والدموع.

الشـاب – ماذا اصنع يامليكتى؟ ... اننى عبد مامور

الفتاة – ضمنى الى صـدرك بقوة ... بقـوة ... اترك على جسدى زادا تتزود به روحى حتى تعود ... بقوة ... هذا اجمل ... آه لو تصعد روحى الى خالقها الآن ... اننى اولد تحت شفتيك من جديد... اى ساحر انت يا من فجرت الحياة فى رفات قلبى الميت ؟ ... أنت يامن تسطع فى حياتى الحـالكة كانك شـعاع القمر ... يا من تهب على روحى المجدبة كانك نسـمة الربيـع ... يا من كنت لى فى يومـك الاول شـهوة وفى يومك الثانى حبا وفى يومك الثالث حياة .. !

الشـاب – حسـبك ان قلبى يتمزق لا توقظينى من تهـاويل حلمى الزائفات ... ان امامى من فراقك يوما طويلا لاذع الدمع خانق الزفرات ...

الفتـاة – لن افارقـك ابدا يا حبيبى ... ستظل روحى حائمة حولك... وعندما تنادينى روحك ... سأتبعها اينما تكن

– اينما اكن ؟

– لو فى اقصى الارض ياحبيبى او فى عليا السماوات ... اطلب عينى اسكبها لك عبرات ... اطلب قلبى أبعثه اليك قطـرات من الطـل تداعب جبينـك فى الصباح حيثما تكون ... اطلب كل شىء ... فقط هب لى ولو يوما رابعا ايضا تنتشى فيه روحى المحرومة من انفاسك التى لهـا عبير الزهور ، ويرتوى فيه كيانى الظامىء من رضـابك الذى له حلاوة الرحيق

– ليتنى استطيع ... اننى مغلـول ... الا ترين فى عينى هاتين كيف يتلـوى روحى بين قبضتى قدر جبار ؟

– ويلاه لا تنظر الى هكذا.. ان كبدى تحترق ... ان قلبى يذوب ... اشعر فى عـروقى بخدر جميل يطوف بى فى رياض فردوس فاتن مسـحور ... يا حبيبى ... يا حياتى ... يا ... دنيا ... ى !!

« تتهـاوى اجفانها ببطء ، وتتراخى ذراعاها، فيمدد جسدها على السرير ، ثم يلقى عليهـا نظرة حزينة ويخرج »

المنظر الثالث

« قابض الارواح الاكبر، ذاهبا آيبا فى ديوانه بقلق وحاشيته من حوله واجمون خاشعون »

قابض الارواح – لم يعد كيوبيد بعد ؟

(ظهر ان الشيوعيين فى مصر يستعملون الدراجات)

النحاس باشا – اذا كنتم موش راح تجيبوا لى دبابات انا مضطر استعمل البسكليتات!

(التدخل البريطانى)

النقراشى لعمرو باشا – قول للمستر بيفن انى لما ح استقيل ح اكتب استقالتى بالعربى موش بالانجليزى

ادريس – كلا يا مولاى .... ومع ذلك فالفتاة هاهى ذى مسجاة فى سريرها كانها جثة ... لعله نجح ولعله فى الطريق

قابض الارواح – ان صـدرها يعلو ويهبط ... انها غارقة فى ضبابة حلم سـعيد ... ان عمـالى عجـزة . . . ويلاه ماذا اصـنع لو عاد هو الاخـر ويداه فارغتان .. لقد كان كيوبيد املى الاخير .

ادريس – مولاى .. هاهو ذا كيوبيد يصعد

« تتطلع الانظـار جميعـا الى حيث اشار »

اصوات – انه هو

قابض الارواح – لا ارى معه شيئا .. الشـقى المجرم .. ان جبينه مغضن كسفح جبـل .. عيناه دامعتان كـسحابة واكفة .. وجهه مربد كانه تاجر افلس فى لحظة .. تاجر القلوب ؟ ! ... اللاعب بالنار الـذى لا تحرقـه النـار ؟ ! ويلاه ماذا اصـنع الآن ؟ . . انهـا بضع سـاعات لم يغلق البـاب ...

« يدخل كيوبيد وعلى وجهه آثار التعب والشجون »

– مرحى .. مرحى يا تاجـر القلوب !! يا صنديد !!

كيوبيد – (لاهثا) صـبرا يا مـولاى

– صبرا .. اجـل .. صبرا حتى تتكفىء السماء على الارض، ويفور التنور ...

– لقد وعـدتك يا مولاى ان آتيك بها وسـافعل ..

– انظر الى هذه الابتسـامة المشرقة على شفتيها كانها عروس فى ليلة الزفاف .. العلهـا آية جديدة من آيات الاحتضار؟!

– انها آية يا مولاى ..

– متى ؟ ... يا تاجـر القلوب !!

– قبل ان تقوم من مقـامك يا مولاى ..

– فى طائرة لا بد ؟ ..علـى متن براق ؟. . ستدخل نسمات ازار الطبلة فتؤرجحها فى المهـد ثم تغافلها وتحملها مع ضـباب الفجر الى ملكوت السـماء

– ان نداء من عبدك الخاشع، سـيحملها صـاغرة الى موطىء قدميك يا مولاى

– ولماذا لا تناديها يا جبريل الجديد !! . لابد ان اهبط بنفسى، مادام احد هنا ليس له قلب على قبض روح حسناء

– لا تكلف نفسـك هذا الجهد يا مولاى .. انظر الى باب بيتها تحت هذه الظلة الخضراء .. من ترى فى الظلام ؟؟

– هذا شبح رجل .. يقتحم البـاب ...

– هـذا قـدرها المحتـوم يا مولاى .. ما اظن احداق جهنم تعذب عذاب هذا الرجل فى ليلته هذه .. عندما رآنى وانا خارج من دارها كانت نار آكلة تشتعل فى قلبه ، وكـان لهبها يتوهج فى عينيه .. انه محب باع شرفه ، وماله ، وقلبـه ، ومسـتقبله ، وعندما كادت الكاس تقبل شفتيه هبطت انا فقطعت عليه الطريق.. هاهو ذا يصرع الخادم المسـكينة بلكمة .. ها هو ذا يصعد السلم كالمجنون .. انظر .. ان الرقبة التى كانت تصونها من الموت قد انفكت عنها الآن .. هـا هو ذا خنجر القدر يكاد ينغرس حتى المقبض فى قلبها الوليد

« يخفى كيوبيد عينيه بيديه ويناديها بصوت حزين »

– يا حبيبتى

قابض الارواح – عجبـا انى ارى فقاعة صغيرة تخـرج من جسدها وتصعد الى السـماء .. لعل عينى تخوننى .. ادريس

ادريس – هـذه روح طفلة يا مولاى ...

– طفلة بنت ثلاثة ايام ... ان الاخـرى تقارب عشرين عاما يا ادريس

كيوبيد – لقد كانت ميتـة قبـل ذلك يا مولاى .. كـانت سجينة .. اترانى بررت بوعدى يا مولاى ؟

قابض الارواح – اجـل ... ياكيوبيد .. تمن عـلى نعط ما تشاء ..

– هذه الروح يا مولاى !

« تصل الفقاعة وتندفع سابحة فى الهواء نحو كيوبيد فيمد يده ، ولكن قابض الارواح الاكبر يحول بينها وبينه ، ثم يمسكها هنيهة، ويتنهد فى خشوع ، ثم يطلقهـا فى فتحـة الانبوب فتختفى عن الانظـار ... »

قابض الارواح – ربمـا فى المستقبل ياكيـوبيد .. اما الآن فعلى كل منا واجب .. ولـكل منا عمـل . . الى العمـل .. الى العمل يا اولاد !!

ستار

سعيد عبده

المرأة آلة موسيقية

المرأة آلة موسيقية لا تنطلق منها أعذب الانغام ، الا اذا احسن رجلها العزف عليها !!

وكما ان لكل آلة طريقة للعزف فكذلك النساء لكل منهن طريقتها

فهناك امراة رقيقة كالكمان ، لا يخرج صوتها الساحر الا اذا ضممتها الى صدرك ، وداعبت شعرها باناملك فى رفق وحنان ، فاذا انتهيت من عزفك وجب عليك أن تضعها فى صندوق وتغلقه بالضبة والمفتاح حرصا عليها من عوامل الجو وعبث الفضوليين !!

***

وهناك امراة لها صلابة ظاهرة ونعومة مستترة . ولكن هذه الصلابة لا تلبث أن تصبح لينا ، وهذه النعومة لا تغنا أن تراها

وانسجة جلبة حين تنفخ فيها انفاس النساء وعطر المديح

وامراة كهذه تشبه الناى تماما ، فانه يظل جامدا كالجليد ، حتى اذا ما نفخت فيه انطلقت انغامه جارية كالجدول الرقراق !

***

ومن النساء من هى فى حاجة الى الاصلاح الدائم ولكن برفق ولين ... ولابد لك لكى تعرك اذنها ان تحتضنها وتضمها الى صدرك !

... هذا النوع من النساء يشبه العود فهو لا يمكن ان يظل متسق الاوتار سليم الانغام الا اذا واليت ضبط مفاتيحه بين لحظة واخرى !

***

أما آلة البيانو فانها تشبه المراة المتزنة ذات الشخصية ، المراة الجميلة الطيبة ست البيت التى احتفظت بكرامتها ولم يرها احد متعلقة بذراع رجل فى الطريق العام !

اذا رغبت فى العزف على هذه المراة فانها لاتسعى اليك بل لا بد ان تسعى انت اليها ...

وهناك نوع نادر ممتاز من النساء يمكن تشبيهه بالارغن

والمراة التى من هذا النوع فى مقدورها ان تشجيك بمفردها بانغام فرقة موسيقية كاملة

ولكن لابد ان يكون عازفها من العباقرة الافذاذ !

***

اما المراة التى ليس لها سوى نغمة واحدة لا تتغير ، نغمة مملة مرذولة ، ما تقوله لك الآن تعيده بعد خمس دقائق ، وما تحدثك فيه اليوم هو نفس ما تسمعك اياه غدا ... هذه المراة تشبه زمامير الاطفال !!

***

ومن النساء امراة كالطبلة لا يتصلح حالها الا اذا والاها صاحبها بالضرب واللكم والركل اذا لزم الامر ! باليدحينا وبالعصا فى معظم الاحيان ! ..

***

على ان هناك فارقا هاما بين النساء والآلات الموسيقية ، فان الآلات تستطيع ان تؤلف بينها مجتمعة فتخرج للآذان انغاما متسقة متزنة !

اما النساء اذا اجتمعن فى مكان واحد فلا يستطعن ولا يستطيع احد ان يؤلف بين اصواتهن ويخرج نغما ليس بالنشاز !!

ثم يجىء بعد ذلك دور العازفين — نعنى الرجال — فنقول ان منهم من لا يحسن العزف على اى آلة حتى ولا الزمارة !

ومنهم من تخصص فى العزف على آلة معينة لا يمكن لغيره ان يعزف عليها !

ومنهم من يستطيع العزف على اوركسترا كاملة فى وقت واحد !

ومنهم من يعرف كيف يدير الجرامفون وهو عمل فى مقدور الجميع !

ومنهم كذلك من يتطوع ليكون طبلة للنساء !!

اوركسترا دار اخبار اليوم بقلم صاروخان !
توفيق الحكيم . كامل الشناوى . مصطفى امين . محمد التابعى . احمد الصاوى . على امين . وفوق رخا وصاروخان !

عند ما ارخى الليل سدوله

رفع جون دالتون نظارته فى بطء ... ثم اغمض عينيه وسبح مع احلامه ... كان يحس الجحيم يستعر فى اعماقهما ... وكانت اعصابه تؤرقه وتعكر عليه صفوه ...

وفتح عينيه فجأة وراح يحدق فى النيران التى تضطرم فى المدفأة ثم ابتسم ابتسامة باهتة وقال :

— ما اشبه الموت بنيران المدفأة ... عندما يلتهم كل الآمال التى نعقدها على الحياة ...

وقام دالتون الى كراسته ليسجل تقريره اليومى عن الطقس ... وامسك بالقلم ... ولكن يديه كانتا تهتزان بشدة .

وكتب فى كراسته يقول :

— ان المطر قليل ... من هذا ...

ثم توقفت يده ... وسقط القلم من بين اصابعه ... ولكنه لم يتراجع بل هز نفسه هزة عنيفة وهو يقول ...

— يجب ان اتمم رسالتى ...

وانتهى من تقريره ... ثم تداعى على احد المقاعد الجلدية المتناثرة ...

ومر المساء ... واشرقت الشمس ... ولكن شمس دالتون ادركها المغيب !!

مليون ريال

قال انطونيو لكليوباترا :

لم يخلق بعد ذلك الشخص الذى يستطيع ان ينفق مليون ريال على حفلة عشاء واحدة .

فهزت كليوباترا كتفيها فى استخفاف وقالت :

— ماذا تعنى يا انطونيو ؟ هل تتحدانى .. ان كليوباترا نفسها تستطيع !

— هذا مستحيل انى اراهنك ..

— وانا اقبل الرهان

وفى الليلة التالية اقيمت المادبة .. وابتسم انطونيو وهو يقول :

— هل تساوى هذه المادبة اكثر من نصف مليون ريال ؟

— لا تسخر يا عزيزى ... نحن ما زلنا فى البداية

ثم صفقت بيدها وقالت :

— هاتو الخمر ...

وامسكت كليو باترا الكاس ثم قالت لانطونيو وهى تنثر احدى حبات العقد فى الكاس .

— كم تساوى هذه الحبة . ؟

— نصف مليون يا عزيزتى

ورفعت كليوباترا الكاس الى شفتيها ... وانساب نصف مليون ريال فى جوفها .

وامسك انطونيو يديها وقال وهو يرتعد :

— ارجوك يا كليو باترا .. لا تفعل ! لقد انسحبت من الميدان !!

عبقريات

الى الارض

نحن الذين نملأ الدنيا فرحا وحبورا ...
وان الدنيا تدور .. يمضى الصيف ثم يعود ..
ويزدهر ... ثم يموت !!
ونعود من جديد الى مكاننا الذى خرجنا منه .. الى قلب الارض ...
بدون امل .. او هدف

(رباعيات عمر بن الخيام)

حكم الحياة

- ما اصغر الانسان اذا كان لا يستطيع ان يرفع نفسه فوق نفسه !!
- لقد ظللت أبحث عن مفتاح حياتى .. ولم أدر الا الآن انه بين شفتيها ..
- ما اقسى الموت عندما نجد الحياة .. !

الحب والحقيقة

انصح لك الا ترافقنى فى هذه السياحة اذا كنت لا تستطيع ان تسير معى الى النهاية . اسألك باسم الحب وباسم الحقيقة بل بحق الله الذى هو الحب والحقيقة الا تخطو خطوة واحدة معى ان كنت لا تتجرد عما أورثك اياه الاجداد مما يحجب عنا فى السير نور الشمس ، ونور الكواكب فى السرى . جرد نفسك ولو بضع ساعات من اطمار الاجيال وتعال نحج معا ، ومتى وصلت الى كعبة الحقيقة وانت فى مئزر الحج تجد هناك اثوابك الموروثة واثوابا اخرى جديدة الى جانبها ..مما انك تعود الى ما كنت عليه فتلبس ما الفته وتسير فى سبيلك ، واما انك تعتاض عنه بثوب ليس بفخيم ، ولكنه من الرقع والفتوق سليم !! [illegible] لا انسى انك اكلت من جفنتى وشربت من ابريقى ونمت فى خيمتى . فانت اذن اخى وان كنت خصمى !

امين الريحانى

اغراء بالبطاقات



وتقول انجيلا جرين: « عشرون سنتيمترا من الذراعين فقط تكشف بهذه الطريقة تكفي لتكون المرأة مثل الفتاة الثرية . لم تكشف بعد وسائل مقاومتها ! »



تقول كولين جراي : « ليس الاغراء ان تعرى كل امراة من جسدها اكبر مساحة تسمح لها بها الظروف ... بل ان الاغراء هو كيف تغطى ... وليس كيف تكشف ... »



وتقول جانيس بيج : « كان يمكن ان اجعل فتحة الرداء اوسع مما هي الآن عشرة سنتيمترات على الاقل دون ان اثير على جمعيات صيانة الاخلاق ... ومع ذلك فهذا اغراء اشد ... ان الاغراء كالسوق السوداء عندما يعز فيها العرض يرتفع الطلب ... والعكس بالعكس ! ... »

آخر ساعة

